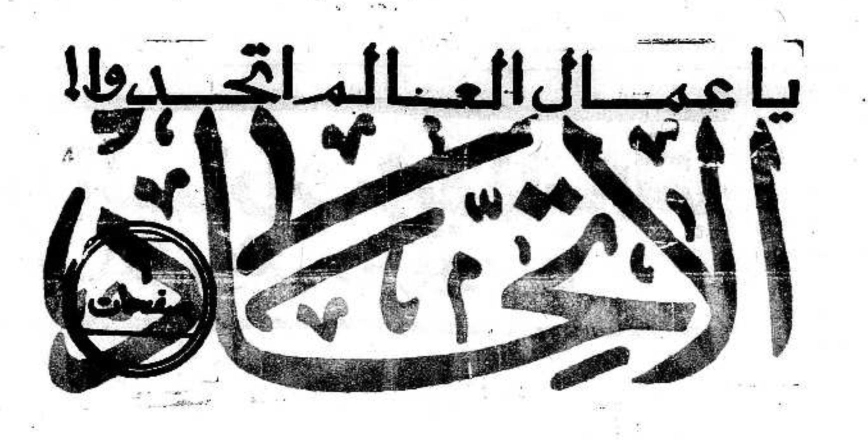


يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

אל-אתיחאד Al.Ittihad המחיר 75 אג الثمن ٧٥ اغورا

الثلاثاء

٧ أيار ١٩٧٤ ، ١٥ ربيع الثاني ١٣٩٤ ، ١٠٣ / ٣٠ 7.5.1974 VOL 103/30

وزير الخارجية السوفياتي في دمشق :

القضية الأساسية هي زوال الاحتلال الإسرائيلي عن جميع الاراضي العربية " واما المواضيع الاخرى فجانبية "

حيفا — من مكتب الاتحاد — بينما أصبح واضحا ان وزير الخارجية الامريكية ، في زيارته الحالية ، يحاول المقامرة على ورقة الانسحاب الاسرائيلي (بعد ان فشلت مقامرة حرب حزيران على ورقة العدوان الاسرائيلي) وصل وزير الخارجية السوفييتي ، أندريه غروميكو ، الى دمشق أول أمس الاحد ، وبكلمة جامعة واحدة وضع الامور في نصابها حين أبلغ الصحفيين المتجمعين في مطار دمشق ان الاتحاد السوفييتي يرى ان القضية الاساسية هي الانسحاب الاسرائيلي الكامل ، وأما القضايا الاخرى فهي جانبية ..

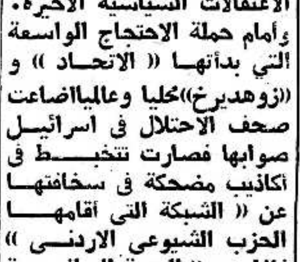
فقد أصبح واضحا ان هنري كيسنجر ، الموجود في منطقة الشرق الاوسط منذ مطلع الاسبوع الماضي ، يحاول ان يقنع سوريا انه لن يضمن لها استعادة أراضيها من اسرائيل الا اذا تنازلت عن نظامها الوطني التقدمي . ولكن الصمود السوري ، الذي يدعمه اجماع الرأي العام العربي والتأييد السوفييتي الهائل يضع مخططات هنري كيسنجر أمام الباب الموصود . وهذا الصمود سوف يثبت انه لا حاجة بسوريا (او غيرها من الدول العربية) الى أى تنازل أمام الامبريالية الامريكية لانه لم يعد هناك من بديل ، على الرغم من كل التلكؤ ، من الانسحاب الاسرائيلي التام .

والملاحظ ان حكومة مئير — ديان في اسرائيل تشارك في اللعبة الكيسنجرية حتى النهاية . فتستمر في اجتماعاتها « الطارئة » لتعلن تارة انها مستعدة للانسحاب من مدينة القنيطرة ثم تعلن انها ترفض هذا الانسحاب . وهكذا في عملية ضغط امبريالية مكشوفة تؤدي

البقية على ص ٦ ع ١

سخط عام في الضفة المحتلة ضد موجة الاعتقالات .

الجبهة الوطنية — ايها المفلسون — ليست " شبكة " بل الممثل المعترف به للشعب العربي الفلسطيني على أرضه



القدس — لمراسلنا الخاص — يتفجر السخط الشعبي في الضفة المحتلة ضد حملة الاعتقالات السياسية الاخيرة.

وأمام حملة الاحتجاج الواسعة التي بدأتها « الاتحاد » و «زوهديرخ» محليا وعالميا اضاعت صحف الاحتلال في اسرائيل صوابها فصارت تتخبط في أكاذيب مضحكة في سخافتها عن « الشبكة التى أقامها الحزب الشيوعى الاردنى » فاذا هى « الجبهة الوطنية الفلسطينية » التى يعرفها العالم أجمع ..

واذا ضربنا صفحا عن صحف المهاويس ، أمثال يديعوت أحرونوت التي لم تجد غير الصبي توفيق خوري مصدرا لتحريضها ، فقد اشتركت في هذه السفاسف ، أيضا ، « دافار » و« هآرتس » . فكل هذه الصحف تتحدث ، دون اى احترام لقرائها ، عن « الشبكة » التى هى الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة أى الممثل المعترف به للشعب العربى الفلسطيني في المناطق المحتلة . والسؤال الان : هل حقا يوجد يهود في اسرائيل تنطلي عليهم هذه السفاسف ؟ !

ولو كان الحديث عن « شبكة » فلماذا لا يقدم المعتقلون الى المحاكم بل يقبعون في غياهب السجون بأوامر اعتقالات ادارية وبدون أى تحقيق بالمرة ؟ ! هل حقا يعتقد البوليس أنه يستطيع ، كالجمل الجائع ، ان يجتر تحريضاته العنصرية التى كان يرددها في سنوات الخمسين ؟ الا يوجد في أوساط الحكم أشخاص يقولون لهذا البوليس : هدىء على بغلتك فانت تتعامل مع ممثلي شعب بأسره ؟!

البقية على ص ٦ ع ٧

اليمين يسعر الحملة ضد اي انسحاب
غولدة مئير تدعو الى الصمود

تل أبيب — تحت شعار الدفاع عن قيام اسرائيل ، دعت غولده مئير ، أمس الاول ، الى التمسك بالهضبة السورية ال — ١٦ بتل ابيب في افتتاح مؤتمر العاملات الجارية بواسطة كيسنجر ، « لا أستهين بالمفاوضات ورفض الانسحاب . وقالت : « صمودنا » . هذا وتبحث المقرر ، بل الامر المقرر هو ولكن ليس هذا هو الامر قيادة المعراخ اقتراحا برفض الإنسحاب من أقسام من الهضبة لتحقيق فصل القوات مع سوريا .

وجاء في خطاب غولده مئير : « هل نتسلق جبل الشيخ وندفع ثمنا باهظا بالدم ، من اجل الرياضة او لاغاظة السوريين » ؟ واستشهدت بالقول ان مواقع جبل الشيخ هى « عيون الدولة » .

وكان من المقرر ان تعقد أمس جلسة مشتركة لمكتب حزب العمل وكتلة المعراخ في الكنيست لبحث اقتراح برفض الانسحاب من الخطوط التى احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ في الهضبة .

وصرح عضو الكنيست « شاحل » من كتلة المعراخ في الكنيست ان الكتلة لن تصوت بصورة اوتوماتية على أى قرار تتخذه الحكومة بالانسحاب من مناطق في الهضبة .

وبتحريض من قوى اليمين المتطرف وعناصر « الليكود » توجهت وفود من المستوطنات في هضبة الجولان الى مركز حزب العمل مطالبة برفض التخلى عن أى قسم من الهضبة السورية .

وبعث قادة الليكود ببرقية الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها باجراء بحث عاجل جدا حول الاقتراح التالى : برامج الانسحاب من هضبة الجولان الى ما وراء الخط البنفسجي . كما قرر الليكود تنظيم الاجتماعات الشعبية والمظاهرات ضد الانسحاب

البقية على ص ٦ ع ٢

مهرجان أول أيار في كفر ياسيف

صقور " العمل " واليمين المتطرف يعرقلون قيام حكومة رابين الجديدة

حيفا — مكتب الاتحاد — اليوم يقرر حزب المتدينين القومي موقفه من الاشتراك في الحكومه الجديده . ومهما يكن من امر فان قرار حزب الاحرار المستقلين و كتله الوني (حركه حقوق المواطن) بالموافقة على الاشتراك في حكومه جديدة يؤلفها رابين ، تتيح له اقامه ائتلاف ضيق حتى بدون المتدينين . غير ان نجاح هذا الائتلاف يعتمد على مدى التأييد الذي يحظى به داخل حزب العمل نفسه وعلى موقف كتله الوني المتارجح . والاتجاه السائد داخل القيادة التقليدية في حزب العمل وقوى اليمين المتطرف داخل الحزب وخارجه هو بقاء الحكومة الحالية ، كحكومة انتقالية وتعيين موعد مبكر لانتخابات جديدة .

ويتضح من المفاوضات الجارية مع الحزب المتدين القومي ، ان المتدينين يتشددون في طلبهم تغيير القانون بالنسبة ان هو يهودي ، وقد تضاءل احتمال اشتراكهم في الحكومة ، ايضا وان «المبام» يهدد بالتصويت ضد اشتراك المتدينين في حكومة ائتلافية جديدة .

ومن المتوقع ان يبدأ رابين اتصالاته اليوم مع الاحرار المستقلين وحركة حقوق المواطن حول اقامة ائتلاف ضيق. وقد قرر الاحرار المستقلون ، يوم الخميس الماضي ، الموافقة على الاشتراك في الحكومة .

الصقور وقوى اليمين يحاولون عرقلة تاليف حكومة !

الصقور في حزب العمل ، أمثال عضو الكنيست مردخاي بن فورات ، (رافي) ، اعربوا صراحة عن استيائهم من اقامة ائتلاف جديد ينسف التوازن بين الوجوه الجديدة التي يمثلها رابين وبين القيادة التقليدية . وتصريحات غولده مئير المتطرفة كلها عراقيل امام تاليف حكومة جديدة . ويامل الصقور في حزب

البقية على ص ٦ ع ٣

نصف مليون في مظاهرة لشبونة !
الشيوعيون يقودون المظاهرة

لشبونه — اذاع راديو البرتغال الوطني ، يوم الخميس الماضي ، ان اكثر من نصف مليون اشترك في مظاهرة الاول من ايار في العاصمة البرتغالية.

وذكر راديو البرتغال ان المتظاهرين ساروا جماعات جماعات منتظمة في شوارع المدينة ، التي بدت مثل باقة ورد حمراء ، متجهين الى ميدان لشبونه الرئيسي ، حيث جرى الاحتفال الكبير ، وكانوا ينشدون الاغاني العمالية الثورية . واضاف ان اعضاء الحزب الشيوعي البرتغالي ، الذي عاد الى العمل علانية بعد ٤٨ عاما من العمل السري القسري ، ونشيطي المنظمات النقابية ، كانوا

البقية على ص٦ ع ٣

وفد سوفياتي يشارك في احتفالات النصر على النازية

تل أبيب — لمراسلنا — سيشترك وفد سوفييتي في احتفال الذكرى ال ٢٩ للنصر على النازية ، الذى سيقام ، كما جرت العادة في كل سنة ، في غابة الجيش السوفييتي على جبال القدس لدى نصب الجيش الاحمر التذكارى . وسيقام هذا الاحتفال ، الذى نظمته ودعت اليه حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، يوم السبت القادم في ١١ أيار الحالى . وكانت حركة الصداقة قد تلقت برقية من اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والروابط الثقافية مع البلدان الاجنبية في موسكو تتضمن جوابا على دعوة الحركة لها لارسال وفد لاحتفالات يوم النصر على النازية . ويتكون الوفد السوفييتى من : البروفيسور ايليا الكسندروفيتش خاليافيتش نائب مدير جامعة لومونوسوف في موسكو ، مخرج سينمائى ، وستانيسلاف يوسفوفيتش روستوتسكى الحائز على جائزة لينين ، وأناتولي فاسيليفتش سميرنوف عضو ادارة اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والروابط الثقافية مع البلدان الاجنبية. وسيمكث الوفد بضعة أيام في البلاد ، يقوم خلالها بزيارات ومقابلات مع بعض المنظمات والشخصيات . ومن المنتظر ان يصل الى البلاد غدا الاربعاء .

لتتوقف الاعتقالات السياسية
بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي ركح

يا مواطني اسرائيل !

تقوم سلطات الاحتلال في القدس الشرقية ومدن الضفة الغربية الاخرى وقراها ، في الاسبوعين الاخيرين وبناء على قرار من أعلى ، بحملة اعتقالات واسعة ، تشمل الشيوعيين ووطنيين آخرين محبين للسلام . وفي عداد المعتقلين صحفيون وقادة عمال ومهندسون وأطباء وأساتذة وطلبة . وقد اعتقلوا اداريا وزج بهم في السجن دون أن توجه اليهم أية تهمة أو أن يقدموا للمحاكمة .

ليست من قبيل الصدف هذه الاعتقالات ضد مؤيدي « الجبهة الوطنية الفلسطينية » ، التى قامت كمنظمة سياسية تعبر عن رغبات الشعب العربى الفلسطيني في التحرر من الاحتلال وفي السلام العادل مع اسرائيل . هى اعتقالات سياسية تعسفية هدفها كسر عزيمة القوى التقدمية المحبة للسلام والتى تدعو الى تنفيذ قراري مجلس الامن ، ٢٤٢ و ٣٣٨ ، والى اشتراك





الفلسطينيين في مؤتمر جنيف لاحلال السلام العادل والثابت الذى هو مصلحة كل الشعوب .

ان هذه الاعتقالات الكولونيالية والتعذيب الوحشي في السجون ليشكلان جزءا من مؤامرة سياسية تنفذها السلطات في اسرائيل والرجعية الاردنية وبالتشاور سوية مع الامبريالية الاميركية . وهم يريدون ، بوسائل منحطة أن يحولوا دون أن تشترك الحركة الوطنية التقدمية المنظمة في اطار « الجبهة الوطنية الفلسطينية » ، في المناطق المحتلة — سوية مع منظمة التحرير الفلسطينية ، التى يعترف بها الجميع ، في مؤتمر جنيف الذى سيجدد أبحاثه قريبا .

ان الحزب الشيوعى الاسرائيلي ليناشد كل قوى السلام في اسرائيل وكل ذوى المسؤولية القومية ومن يهمهم مستقبل العلاقات بين الشعب في اسرائيل والشعب العربى الفلسطيني أن يرفعوا صوت الاحتجاج ضد الاعتقالات السياسية التعسفية للقوى الوطنية المحبة للسلام في المناطق المحتلة .

لن تستطيع كل وسائل القمع والاعتقالات أن تفرض على الشعب في المناطق المحتلة « ممثلين » من مؤيدى النظام الهاشمى ولاعقي نعال سلطات الاحتلال .

ان الاعتقالات الكولونيالية ، التى تشكل تدخلا سياسيا

البقية على ص ٦ ع ٧

المجلس التنفيذى للاتحاد العام لعمال مصر
" ملايين عمال مصر لن يسمحوا بتهديد مكاسبهم "

حيفا — من مكتب الاتحاد — قرأنا في صحف البلدان العربية، التى تلقيناها مؤخرا ، بيان المجلس التنفيذى للاتحاد العام لعمال مصر (الذى منع نشره في مصر نفسها) في الدفاع عن القطاع العام وعن مكاسب عهد الناصرية .

وكان المجلس التنفيذى للاتحاد العام لعمال مصر قد عقد مؤخرا جلسة طارئة شجب فيها مشاريع ما يسمى « الانفتاح على رؤوس الاموال الاجنبية » . ورفض ما يجرى في مصر الان من محاولات لتصفية القطاع العام ومكاسب العمال والشعب المصرى .

وأبرز الاتحاد أن القطاع العام هو وليد نضال العمال والشعب المصرى ضد الاحتكارات الاجنبية وضد الرأسمالية المحلية المستغلة المتعاونة معها والتى كانت تسيطر على الحكم ما قبل ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ . وأكد الاتحاد على أن القطاع العام هو قاعدة التنمية الاقتصادية وهو الدرع الذى يحمي التطور الاقتصادى .

ورفض الاتحاد أية عودة الى الاوضاع القديمة تحت أى شعار .

وقال ، في بيانه : ان ملايين العمال في مصر لن يسمحوا باى عمل من شأنه أن يهدد مكاسبهم .

انتخابات الرئاسة الفرنسية :
مرشح الشيوعيين والاشتراكيين في الطليعة . هزيمة ساحقة للديغولية

باريس — مرشح الشيوعيين والاشتراكيين لرئاسة الجمهورية الفرنسية ، فرانسوا ميتران ، وقف في الطليعة (حوالى ٤٤٪) في الجولة الاولى التى جرت أول أمس الاحد بينما هزم مرشح الديغولية ، شبان ديلماس ، هزيمة ساحقة حين لم يفز بأكثر من ١٤،٦ ٪ . ولا يزال المراقبون يتوقعون فوز مرشح اليسار المتحد بالرياسة في انتخابات الاعادة في ١٩ أيار الجارى .

هذا وصبت الرجعية الفرنسية أكثر اصواتها على مرشح أحزاب الوسط ، وزير المالية فاليرى ديستانغ ، الذى نال ٣٢،٨ ٪ . ولدى ظهور هذه النتائج أعلن الديغوليون أنهم سيصوتون لفاليرى ديستانغ في انتخابات الاعادة.

وسيكون مرشح اليسار ، ميتران ، ومرشح الرجعية ، ديستانغ ، المتنافسين الوحيدين على الرياسة في الجولة الثانية.

البقية على ص ٦ ع ١

حلف معاداة العنصرية :
اسرائيل وجنوب افريقيا تعاون اقتصادي وعسكري

نيويورك — ذكر مراسل « تاس » ، هنا ، يوم السبت الماضى ان لجنة الامم المتحدة

البقية على ص ٦ ع ٣

حوار هادئ مع الرئيس أنور السادات فى خطابه الأخير

بقلم وطني معروف

لا ندرى من هم الذيـــن سماهم الرئيس المصرى أنور السادات ، فى خطابه أمام ٢٥ عامل مصرى فى مجمع الحديد والصلب بحلوان ، يـوم اول أيار الماضى ، بالمراهقـــين السياسيين لانهم ينتقـــدون تهافته على محالفة الولايـات المتحدة الامريكية . الا اننا لانعتقد أن هـــذا التعبـــير — ((المراهقين السياسيـــين)) ـيستطيع أن يضم ، مهمـــا تمطه ، ما نراه من اجمـــاع الشعوب العربية ، فى جميـــع البلدان العربية ، على رفـض هذا الخط الغريب الذى تحاول السياسة المصرية الجديدة ان تبيعه من الشعوب العربية فى آخر الزمان .

وان أول ما يلفت النظر ، وأهـم ما يلفت النظر ، فى خطـاب الرئيس المصرى فى أول أيار ، هو اعترافـه بان سياسته الجديدة تلقى الرفـض والانتقاد ، على أقل تقدير ، من لـدن اوساط عربية واسعة بما فيها أوسـاط الشعب المصرى نفسه . ولذلك كـان مضطرا الى الدفاع عن سيـــاسة التحالف مع امريكا دفاعا طويل الشرح ولكنه ينطوى على تهرب من القضيـة الاساسية :

فالقضية الاساسية ، فى رأينا على الاقل ، هى مصير الانجازات التقدمية الداخلية فى مصر ، على طريـــق الاشتراكية ، التى انجزها شعب مصر فى عهد الرئيس الراحل جمال عبـد الناصر .

فمن الطبيعى ان يقلق شعب مصر ، أشد القلق ، على مصير هـــذه الانجازات ، على قطاع الدولة العـام الذى أنشأ وينشىء لمصر صناعـــة وطنية ضخمة ، من مولدات الكهرباء فى السد العالى حتى مجمع الحديــد والصلب فى حلوان واكبر مصانـــع الالومينيوم فى كل الشرق الاوســط الذى يجرى تشييدها الان بالمعونـــة السوفييتية ، وعلى قوانين الاصـلاح الزراعى التى جردت الاقطاعيين ممـا نهبوه من شعب مصر ، على مـــر السنين ، من أخصب الاراضى والتى اعادتها الى الفلاح المصرى . ان هذا الاساس الاقتصادى المتين ، والذى لم يتحقق الا بعد جهد عشرين عاما من العمل المضنى عبر اغلى التضحيـات والحرمان الموقت فى وجه ابشـــع مقاومة استعمارية أدت الى ثلاثـــة حروب — ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ — وعشرات الالوف من القتلى والجرحى ، ان هذا الاساس الاقتصادى المتين هو الطريق الوحيد لضمان العمل والرزق ومستوى المعيشة الانسانى لشعـب مصر الذى يزداد تعداده كل سنـــة باكثر من ٧٠٠ الف نسمة !

فشعب مصر يعرف ان ((رؤوس الاموال الاجنبية)) — الامبريالية — لم تتورع عن اقتراف أشرس عدوان وعن أى ضغط ، حتى محاولة تجويع مصر ، لكى تمنع مصر من انشاء صناعتهـــا الوطنية وجيشها الـوطنى القوى ، ولكى تبقى مصر قطرا متخلفا يمــد رؤوس الاموال الاجنبية بالايـــدى العاملة الرخيصة ، وسوقا واسعـا للنهب الرأسمالى الاجنبى . ان شعب مصر يرى اية ((جنة عدن)) قـــد أنشأها ((الانفتاح على رؤوس الاموال الاجنبية)) فى السعودية او فى ايـران وتركيا ، مثلا ، وأى ((جيش وطنى)) اقامه ((تنويع مصادر الاسلحة)) فى الاردن ، مثلا أيضا ..

نحن لا ننكر انه فى مقدور نضـال الشعوب ان يكره الامبرياليـــة الامريكية على التراجع — والشعـوب أكرهتها على التراجع فى الفيتنـام . ومما لا شك فيه ان منجزات حـــرب اكتوبر قد اضطرت المعتدين الامريكيين الى البحث عن زوجة جديدة فى الشرق الاوسط دون التخلى عن زوجاتهـــم القدامى المجربات ، وعلى رأسهـــم الصهيونية الحاكمـــة فى اسرائيـــل والرجعية السعودية .

كل هذا صحيح وممكن . وهـــو ممكن ، قبل كل شىء ، اذا استمرت جبهة الشعوب المعادية للامبرياليـــة متماسكة واذا ظلت توجه الضربـات للامبريالية . فعلى هذا الطريق نجحت الشعوب فى فرض التراجع عـــلى الامبريالية فى الفيتنام . وحين تم ذلك لم يتحول شعب الفيتنام الى صديـــق لواشنطن ولم يوقف نضاله ضـــد الامبريالية الامريكية وصنائعهـــا الجنوبيين ولم يفتح بلاده أمام رؤوس الاموال الامريكية مع انه فى أشـــد الحاجة الى كل مساعدة لاعادة بنـاء بلاده التى كاد العدوان الامبريالى ان يهدمها عن بكرة أبيها فى اطول حـــرب عدوانية ! لم نسمع ان شعـــب الفيتنام ، نتيجة لاضطرار الامريكيين الى بعض التراجع ، قد أطلق سراح ((العلين الامينيين)) من الرجعيـــة الفيتنامية المهزومة وسلمهم أدق المراكز الحساسة !

ان محاولة الرئيس المصرى تبرير ((الوفاق المصرى — الامريكى)) بمـا سماه ((الوفاق السوفييتى — الامريكى)) ، وهو التبرير الذى سبقه اليه المراهـــق السياسى حقا (وغير السيـــاسى) المدعو احسان عبد القدوس ، هى ، اذا صح ان نستقرض تعبير أنـــور السادات نفسه ، ((المصيبة الاعظم)) !

فالانفراج الدولى بين الاتحـــاد السوفييتى والولايات المتحدة تحقـق بفضل عملية تاريخية طويلة الامـــد بدأت منذ انتصار الاشتراكية فى الاتحاد السوفييتى وتحول الاتحاد السوفييتى الى دولة اشتراكية صناعية — زراعية جبارة ، واستمرت بانهيار النازيـــة وبانتصار الاشتراكية على الصعيـــد العالمى (١٤ دولة اشتراكية) وبتحرر شعوب المستعمرات وبتصاعد حركـــة العمال الثورية فى العالم الرأسمـــالى وبهزيمة الاستعمار فى العديد مـــن الحروب ((المحلية)) العدوانية التى شنها وبتفاقم الازمة العامـــة للراسمالية — كل ذلك غير ميـــزان القوى الدولى تغييرا جذريا لصالـــح الاشتراكية وحركة الشعوب التحررية وحركة العمال الثورية ، فتغير ميزان القوى بين الولايات المتحدة والاتحـــاد السوفييتى تغيرا جذريا لصالح الاتحاد السوفييتى الامـــر الذى اضطـــر الامبرياليين الامريكيين ، بعد أشـــد مقاومة الى السير مكرهين ومراوغين على طريق التعايش السلمى .

لقد أدركنا ، من يوم ما بدأ الرئيس المصرى يحمل حملة ظالمة على مـــا سماه ((الوفاق والعناق)) ، ان وراء الاكمة ما وراءها . فلما بدأ يتحـــدث عن ((المتغيرات الدولية)) ، التـــى جاءت فى أعقاب ((الوفاق والعناق)) بين ((الدولتـــين الاعظم)) ، اذا بالنتيجة التى كان يسعى اليها تظهر للعيان وهى ((الوفاق والعناق)) مـــع ((عزيزى هنرى)) .

اما الاتحاد السوفييتى فلم يتنازل من أجل هذا ((الوفاق والعناق)) ، ولا يمكن ان يتنـــازل ، عن مبادئـــه الاساسية — عن بناء الاشتراكيـــة والشيوعية وعن تأييد النضـــال التحررى ضد الامبريالية فى العالم أجمع وعن مد يد العون لكل شعب يناضل فى سبيل حريته وسيادتـــه . بل ان الاتحاد السوفييتى يرى الضمانـــة الوحيدة لاستمرار ((الوفاق والعناق)) ، وما هو بوفاق او بعناق بل فـــرض التعايش السلمى عـــلى المعتديـــن الامبرياليين ، بالضبط بتوطيد مكاسب الاشتراكية والتحرر وبتصعيد النضال العالمى التحررى ضد الاستعمـــار والامبريالية . فكيف يلتقى الضدان ؟

والاتحاد السوفييتى ، من مراكـــز أقوى صناعة اشتراكية ضخمة مؤلمة ، يدعو الدول الرأسمالية الى التعاون معه على أساس المنفعة التجاريـــة المتبادلة . فهل هذا ما يجـــرى الان فى مصر ؟ لو كان هذا هو ما يجرى لرفض أصحاب رؤوس الاموال الامريكيـــة الاشتغال فى مصر كما رفضوا ، زمـــن عبد الناصر ، تمويل بناء السد العالى .

وهذا يعيدنا الى القضية المقلقـــة الاساسية فيما يحدث الان فى مصـــر وهى مصير الانجازات عـــلى طريـــق الاشتراكية التى تحققت فى مصر .

فنحن لا نسمع فقط عن ان امريكا ((غيرت سياستها)) وعن ان وزيـــر خارجيتها أصبح ((عزيزى)) . بـــل نسمع عن الهجوم الارعن الذى تشنه صحافة على أمين واحسان عبـــد القدوس على عهد عبد الناصر وعـــلى القطاع الصناعى المؤمم ودفاعهـــا المكشوف عن أصحاب الملايين المصريين (المساكين) الذين ((ظلمهم)) عبـــد الناصر .. نسمع عن قرارات الغاء الحجز على أموال الرأسماليين المصريـــين الكبار ، وهو الحجز الذى كان عبـــد الناصر قد فرضه عليهم .. نسمـــع الدعوة المؤلمة فى راديو القاهرة الـــى عمال مصر ان يجهدوا وان يعرقـــوا لكى يقدموا أرباحا لرؤوس الامـــوال الاجنبية حتى يشجعوها على المجىء الى مصر ، الخ ، الخ .

هذه هى القضية .

ولذلك كان من الضرورى ان يشـــن ((الانفتاحيون)) فى مصر حملة التشكيك والتجريح بصداقة الاتحاد السوفييتى لانهم يعلمون ان هذه الصداقـــة — بالدعم النزيه والضخم الـــذى تقدمه — هى أساس كل الانجـــازات الضخمة التى حققها القطاع الصناعى المؤمم فى مصر وفى غيرها من البلـــدان العربية .

لقد لاحظنا ان الرئيس المصرى ، فى خطابه الاخير ، لم يستطع الاستمرار فى حملة التجريح بصداقة الاتحـــاد السوفييتى . بل أعلن انه لن يتخلى عن هذه الصداقة . وهذا بحد ذاتـــه أمر ايجابى ودليل على عظم وعى الشعب المصرى وعدم تنازله عن صداقـــة الحياة هذه .

ومع ذلك حـــاول الرئيس المصـــرى الاستمرار فى وضع ((الدولتين الاعظم)) فى كفة واحدة . فعاد وقال — دون اى تفسير — ان الاتحـــاد السوفييتى والولايات المتحدة سوية يضمنان أمن اسرائيل . وكل هذا جاء مباشرة بعـــد حرب اكتوبر وبعد ان اقامت ((الدولتان الاعظم)) ، كل من جانبها ، أضخم جسر جوى من الاسلحة الى الشـــرق الاوسط ، مع فارق ((بسيط)) وهو ان الجسر الجوى الامريكى ذهب الـــى اسرائيل ولانقاذ العـــدوان الاسرائيلى حتى اللحظة الاخيرة . وأما الجســـر الجوى السوفييتى فذهب الى مصـــر وسوريا ، الى ضحايا العـــدوان ، ولدعم نضالهما العادل من أجل تحرير أراضيهما المحتلة .

فأمريكا تضمن ، وحتى اللحظـــة الاخـــيرة ، أمـــن العـــدوان والتوسع والاحتلال الاسرائيلى . وهذا أمر يعرفه العالم كله . وأما الاتحـــاد السوفييتى فيسعى جهده لضمـــان السلام العادل ، سلام يلزم اسرائيل قبل كل شىء بالتخلى عن جميـــع الاراضى المحتلة وبالاعتراف بحقـــوق الشعب العربى الفلسطينى القوميـــة المشروعة . الاتحـــاد السوفييتى لا يضمن أمن التوسع الاسرائيلى ولا أمن دوس حقوق الشعب العربى الفلسطينى كما تفعل الولايات المتحدة الامريكية ، ولا تزال تفعل ، بل يقدم كل الدعـــم لانهاء التوسع الاسرائيلى ولانهـــاء مأساة الشعب العربى الفلسطينى . ان موقف الاتحاد السوفييتى هو الذى يضمن الامن الحقيقى لجميع شعـــوب المنطقة ، وهو فقط بالسلام العـــادل ، أمن شعوب اسرائيل والبلدان العربية وعلى رأسهـــا الشعب العـــربى الفلسطينى .

ان هذه الحقائق معروفة ، حتى فى اسرائيل ، فما هو الغـــرض من وراء هذا ((التوفيق)) المصطنع ؟

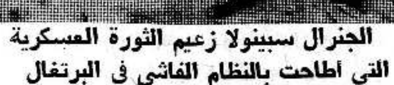
اننا نريد ان نعتقد ان مواقـــف الرئيس المصرى ، هذه ، صادرة عـــن

البقية ص ٣ ع ٨

أخبار فى صور

قادة جبهة تحرير موزمبيق الوطنية





الجنرال سبينولا زعيم الثورة العسكرية التى اطاحت بالنظام الفاشى فى البرتغال

جنود برتغاليون فى أفريقيا.هل يعودون الى وطنهم بعد هزيمة الفاشية فى البرتغال ؟

ثوار من موزمبيق



فى قرية محررة فى انغولا

قرض ((اختيـــارى)) بقيمة ٥٠٠ مليـــون ليرة ((يبشـــر)) بـــه سبـــير

تل أبيب — قال السيد سبير وزير المالية يوم الثلاثاء الماضى ، قبل مغادرته البلاد الى اوروبا انه ينـــوى ان يطلـــب الى الجمهور ، فى غضون شهرين او ثلاثة ، ان يدفع قرضـــا اختياريا بقيمة ٥٠٠ مليـــون ليرة . وفى معرض حديثه عـــن القرض الاختيارى السابـــق ، الذى جمع بواسطتـــه ٩٠٠ مليون ليرة قال ان الطلبيـــات العسكرية منذ حرب اكتوبر قد بلغت ٥٠٠٠ مليون دولار وان القوات المسلحة تحتاج الـــى ٨٠٠٠ مليون ليرة زيادة على الميزانية الاصلية للسنـــة الحالية . وقال انه يتوقع زيادة سنوية فى ميزانية الدفـــاع تتراوح بين ١٦٠٠ و ٢٠٠٠ مليون ليـرة .

من يوميات محاكم الاحتلال

مجدل شمس — خاص بالاتحاد — فى ٢ ايار الجاري واصلت سلطـات الاحتلال محاكمة ٨ من ابناء مجدل شمس السورية المحتلة . وهم يوسف شاعر ، فؤاد شاعر ، سليمان شمس ، هايل شاعر ، حمود مرعي ، حسن صفدي وهاني شمس .

وقد جرت المحاكمة فى جو من التوتر شديد .. فعلى الجبهة ، التي لا تبعد كثيرا عن بلدة مجدل شمس كان القتال مندلعا وتشترك فيه الطائرات والمدفعية الثقيلة والدبابات . وقد جرح الكثيرون فى ذلك اليوم . واغلقت الطرق الى الهضبة حتى فى وجه من سبق وحازوا على تصاريح خاصة تخولهم الدخول اليها . واعتقد البعض ان المحكمة ستؤجل الى موعد لاحق . ولكن مـا يميز سلطات الاحتلال هو الاستهتار بحياة الناس . والمحكمة يجب ان تنعقد فطاحونة محاكم الاحتلال لا يمكن ان تتوقف . ولكن فى هذه المرة لم يكن التظاهر كما فى المرة السابقـــة وكان ((كل شيء على ما يرام)) ... ففي يوم الثاني من ايار كان التوتر باديا فى قاعة المحكمة العسكرية القائمة فى احد بيوت مجدل شمس . والقضاة العسكريون كانوا يحدقون فى ساعات اليد ، التي كانوا يحملونها ، بفارغ صبر .

وعلى الرغم من ان المحكمة كانت محكمة ميدان ، قصيرة وسريعة ، وقبلت افـــادات المتهمين الثمانية ، التي انتزعت منهم بالضرب والتعذيب ، واعتبرت لا غبار عليها ، فقد جلب المدعي العسكري العام اسلحة ليعرضها امام المحكمة لاثبات ادانـــة المتهمين الثمانية — ولكن المتهمين لم ينكروا انه كان فى حوزتهم اسلحة — . وقال المدعي العسكري ان المتهمين كـــانوا يذهبون الى سوريا بين الفينة والاخرى وكانهم يتجولون بحرية فى ميـــدان ديزنجوف ، فى تل ابيب . فردت المحامية فليتسيا لانغر ، التي تدافع عنهم ((ان هذا هو وطنهم فعلا وهو بالنسبة لهم مثل ديزنجوف ، لدينا)) . و ((مواطن نابلس يستطيع ان يسافر الى عمان بدون اي ازعاج ، امـا مواطن الهضبة فلا يستطيع السفر الى دمشق ، التي هى عاصمته ، كما ان عمان عاصمة مواطن نابلس . لقد قال الوزيـــر ديـــان ...)) وهنا تدخل القاضى العسكرى ليمنـــع المحامية من مواصلة كلامها ، قائلا : ((الرجاء عدم اقتباس اقوال رجال السياسة هنا)) . المحامية : ((أنا لا اقتبسه حبابه ، ولكن ما أردت ان اقوله هو على غاية من الاهمية هنا . فالوزير قال : (ان عاصمة مواطني نابلس هي عمـــان وعاصمة مواطني مجدل شمس هي دمشق . واذ لا يعطى المجال لابن مجدل شمس للسفر الى دمشق بتصريح من السلطات ، ليس عجيبا ان يقوم ابن مجدل شمس بذلك ولكن بطريقة آخـــرى) ، أن بـــدون تصريح من السلطات)) .



وتساءلت المحامية عما اذا كان سكان الهضبة السورية لا يتقدمون حقـا بطلب اذن للسفر الى دمشق ؟

والاولاد جاءوا هذه المرة أيضـــا ليروا آباءهم واقرباءهم . وجـاءت طفلـــة صغيرة كذلك ، عمرها سنة واحدة ، انها ابنة حمود مرعي . وهي بالطبع لم تره من مدة الا فى الصورة المعلقة على جدار البيت . وحمود مرعي خريـــج دورة للمعلمين وطالب تاريخ فى جامعة دمشق ، تحدث فى هذا اليوم عن الضرب الذي تعرض له فى أثناء التحقيق .

وتقرر تأجيل النظر فى القضية الى الحادي عشر من حزيران القادم .

قطـــع الطريـــق عـــلى سلـــوان

القدس — لمراسلنا — قـــام عدد من المتدينين اليهود بقطع الطريق الموصل الى سلـــوان واقفاله نهائيا بدعوى انه عثر على قبور يهودية على محاذاة الشارع . وان الشارع يمـــر عبر مقبرة يهودية قديمة .

أما كيف يتصل ٢٠ ألفا من سكـــان سلـــوان والثـــورى بالقدس وبسائر انحاء البـــلاد بعد اقفال طريقهم الوحيد فأمر لا يعنى العنصريين . والمؤسف ان اقفال الشارع جرى بموافقة ممثلين عن وزارة المواصلات والبوليس البلدى . وبالطبع نثرت بعض الوعود لمحاولـــة فتح طريق آخر لا يعرف احد كيف ومتى يتم ذلك .

وقد استنكر أهالى سلوان بشدة هذا العمـــل التعسفى وطالبوا باعادة فتح الشـــارع معتبرين ان سكوت السلطات عن هذا الامر تحديا لشعـــور المواطنين العرب وتشجيعـــا للفئات العنصرية التى سدت الطريق على ١٢٠ ألف نسمة من الاهالى العرب .

لجلاء الضباب عن العيون الضعيفـــة

تلقينا رسالة من الشيـــخ فرهود قاسم فرهود امـــام دروز الرامة ، يعلق على مـــا نشرته جريدة ((الانباء)) عمـــا جرى فى مزار النبى شعيب . ومما جاء فيها :

((ان ما جاء فى جريدة ((الانباء)) فى عددها من يوم الاثنين ٢٩—٤ ينـــافى الحقيقة حول ما جرى فى ساحة مقام نبى الله شعيب عليه السلام يـــوم حفلة الزيارة التقليدية لطائفتنـــا الدرزية . يقول الكاتب المحترم ((ان الشيخ معدى قام بدوره فدفعنى عـــن المنصة)) . وهذا مجرد كذب وافتراء ممن أوحى بهذا الكلام . وهو لعمرى مما يدعو الى الهزء والسخريـــة . ولو كان الكاتب المحترم أذكى من ذلك لما كتبه . اذ هو يقول فى الخبر نفسه بأن الشبان الذين حملونى الى المنصة سيطروا على الميكرفون وصعـــدت وتكلمت . وهذا يعنى أن القوة كانت بجانبى . فكيف اذن والحالة هـــذه يقدم احد على دفعى وأنا بين هـــذه القوة المسيطرة على حد قوله ! ومن جهة اخرى فالشيخ جبر معدى ليس بالغر الذى يجهل حكمة الساعة ومـــا تتطلبه مجارى الامور . وأما أنـــا الذى اعترف بالضعف وان كل عبـــد ضعيف وان الله وحده هو القـــوى العزيز . ولكنى أعلم أيضا ان الذى تسول له نفسه ان يدفعنى بدون حـــق لا يلقى أمامه طريقا رحبا ولا موطئـــا سهلا . فمن الاليق والاجدر بكـــل صحيفة وكل متكلم أن يحكم عقله قبل التسرع الذى يوقعه فى الخطأ والكذب .

وليعلم الجميع أيضا اننى من حين نشأتى لم أدخل فى حزب ولن ادخل فى حزب زمنى الى الابد . لان الاشتغال بالاحزاب الزمنية أمر يحظره علينا الدين . وأنا أشجب رأى كل مـــن ينتسب الى الدين وينخرط فى الاحزاب الزمنية . والذين ينسبـــوننى الى الاحزاب الزمنية خراصون وكذابون .

ولكن أى حزب يؤازرنا فى مطالبنا العادلـــة فاننا نقدر له جميلـــه ومؤازرته . وما جزاء الاحســـان الا الاحسان . وجريدة ((الاتحاد)) وحدها هى التى تؤازرنا وتسمع النـــاس صوتنا . وقد جربنا غيرها وأرسلنا لها لينشر لنا فأبى . فللاتحاد ولمحرريها منا الشكر والتقدير .

اطـــلاق ســـراح عـــاصم الخطيـــب

الرامة — لمراسلنا — بعد أسبوع من الاعتقال اطلـــق سراح السيد عاصم الخطيـــب عضو لجنة المبادرة الدرزية ، بكفالة مالية لحين المحـــاكمة بتهمة التظاهر غير المشروع ومهاجمـــة البوليس فى مزار النبى شعيب .

وجدير بالذكر ان التحقيـــق مع السيد عاصم لم يستغرق أكثر من ساعة واحدة ، بينما احتجز ، رهن التحقيـــق ، أسبوعا كاملا . وهذا يشـــير الى طبيعة الانتقام السيـــاسى تحت قناع التحقيق .

كذلك اطلق سراح السيـــد سامى حمد عبـــاس مـــن الرامة الذى اوقف بتهمـــة مماثلة .

هذا وقـــد اوقف البوليس الرفيقين المجندين جمال فرهود من الرامة ونايف مراد من عين الاسد بتهمة توزيع منشـــور لجنة المبادرة الدرزية ، حول حوادث كريات شمونـــه ، فى قرية ساجور .

موجة غلاء جديدة ..

والحبل على الجرار

القدس — أقرت لجنـــة مراقبة الاسعار هنا يـــوم الخميس الماضى ، ارتفاعـــا جديدا فى أسعار بعض المـــواد الخام ، كما يلى :

منتوجات الاسبست ١٨٪ ، الزيتون ٥٫٨—١٤٪ طبقـــا للجودة ، الاثـــاث ١١٫١٪ ، الاسفلت ٩٫٢٪ ، الانابيـــب (الملحومة) ٢٨٠ ليرة فى الطن وغير الملحومة ٤٨٠ لـــيرة فى الطن ، الثلاجات المنزليـــة (أمكـــور) ٨—١٠٫٥٪ ، السمك المعلب ٣٫٣—١٤٫٩٪ ، مشاوى ٨٫٩٪ ، الفـــول والفاصوليا ٨٠ أغورا لكل ١٢ علبة ، خدمات تركيب مكيفات الهـــواء المنزلية ١٩٫٦٪ وتركيب مكيفات هواء مركزية ٢٣٪ .

أضمـــن حقـــك فى التصويـــت

* فقط الذين ترد أسماؤهم فى سجلات الناخبين الرسمية يمكنهم ان يمارسوا حقهم فى الاقتراع ، سواء للكنيست أو للسلطات المحلية .
* لذلك تأكد ان اسمك وارد فى سجل الناخبين ، فى مكـــان سكناك ، بشكل صحيح .
* جداول الناخبين لهذه السنة تعرض من ٩ — ١٩ أيـــار الحالى ، باستثناء أيام العطلة الاسبوعية العادية .
* تعرض الجداول فى مكاتب تسجيل السكان المحليـــة التابعة لوزارة الداخلية (للمجالس المحلية ضمن نطاق نفوذها) وتعرض أيضا فى مكاتب البلديات والمجـــالس المحلية وفى أمكنة أخرى يحددها مرسوم وزارة الداخلية تكون على الغالب فى بنايات المدارس أو أمكنة عـــامة أخـــرى .
* أوقات العرض تكون خلال الدوام العادى وبين الرابعة بعد الظهر والسابعة مساء خلال الفترة المعينة .
* يستطيع كل من له اعتراض على عدم تسجيل اسمـــه أو تسجيله بشكل مغلوط ، ان يقدم اعتراضا مناسبا الى وزير الداخلية بواسطة أقرب مكتب تسجيل على نماذج خاصة متوفرة فى أماكن عرض الجداول لهذا الغرض .
* اذا صادفتك صعوبة اتصل بفرع الحزب الشيوعى .

في العالم العربي

عمال بيروت يتظاهرون ضد الغلاء
أضخم مظاهرة عمالية منذ سنة ١٩٤٦ !

بيروت — تحت عنـــوان ((كانوا خمسين ألفا)) ، وبصورفوتوغرافية تشهد على ذلك ، نشرت صحيفة ((النـــداء)) اليومية ، صحيفة الحـــزب الشيوعي اللبناني (٢٨ آذار الماضي) على عرض صفحتها الاولى وصفا رائعا لمظاهـــرة عمال بيروت ضد الغـــلاء المستفحل ، والـــذي جرت في اليوم السابق وقابلها اكثر من مئة ألف نسمة من أهــــالي بيروت بأشد التأييد الحماسي . وقالت ((النداء)) :

حدث تاريخي شهده لبنان يـــوم أمس .

حدث تاريخي قلما شهد لبنان مثيلا له منذ عشرات السنين .

جماهير العمال والعاملات ، وكـــل الكادحين والفقراء ، زحفوا للمشاركة بالتظاهرة العمالية التي دعا اليهـــا الاتحاد الوطني للنقابات ، ضد الغلاء والاحتكار وضد جشع المحتكريـــن ، ودفاعا عن لقمة الشعب ، وضـــد الهجمة الشرسة للغلاء ، ومن هـــم وراءه ، من التجار والمحتكريـــن والسلطة ، التي تؤمن بقوانينها أولا وبتدابيرها ثانيا الحماية اللازمـــة لامتصاص عرق الشعب ودمه .

حدثا تاريخيا كانت التظاهـــرة . فللمرة الاولى منذ سنـــة ١٩٤٦ تلبي جماهير بهذه الكثافة ومن كافـــة القطاعات والمهن ، الدعوة للتظاهر ضد الغلاء والاحتكار . هذا ما قالـــه القائد العمالي الياس الهبر رئيـــس الاتحاد الوطني للنقابات بعد انتهـــاء المظاهرة العمالية الشعبية يوم أمس .

نعم ، كانت المظاهرة حدثا تاريخيا ان بالخمسين ألفا أكثر الذين شاركوا فيها ، وتحت شعارات ضد الغـــلاء والاحتكار ، وبدعوة — للمرة الاولى منذ سنة ٤٦ — من اتحاد عمالي ، وان بالتجاوب الكبير الذي قوبلت به من قبل عشرات الالوف من المواطنين ، الذين وقفوا على جنبات الطريـــق ، يهتفون للمتظاهرين ، يصفقون معهم ، ويرددون نفس الشعارات ، والذيـــن وقفوا على الشرفات يرشون الـــرز والملبس والعطر على المتظاهرين ، ويهتفون كذلك ضد الغلاء وضـــد الاحتكار ... وضد حكم الطغمة المالية الذي يحمي الاحتكار ويفرض الجـــوع على الشعب .

أكثر من ٥٠ الفا ، شاركـــوا في التظاهرة الشعبية ، وأكثر من ١٠٠ ألف ، كانوا الى جانب المتظاهريـــن يرددون الهتافات ضد سلطة الاحتكار والسمسرة والمتاجرة بدم الشعـــب وعرقه .

أكثر من ٥٠ ألفا ، شاركـــوا بالتظاهرة رغم حملة التضليل والدعاية المضادة التي شنت ضدها بهـــدف تفشيلها ، من قبل السلطة وازلامها ، من قبل التجار والاحتكاريين ، ومـــن قبل ((القيادات)) النقابية اليمينية التي صمت آذانها عن سماع صوت الشعب ومطالبه ، وأمعنت في تضليل العمال وتنفيذ ما ترسمه لها الدولة والتجـــار من مخططات ومؤامرات .

أكثر من ٥٠ ألفا توافدوا للمشاركة بالتظاهرة ، من مختلف القطاعـــات العمالية ، ومن مختلف الاعمار ، مـــن عمال المطابع الى عمال الفنـــادق والطهاة ، من عمال الاخشـــاب الى الى عمال البناء ، من عمال الاغذيـــة الى عمال النسيج ، من عمـــال السكاكر الى عمال البحر ، من عمال الميكانيك الى عمال الكهرباء ، مـــن عمال الافران الى عمال الاحذية ، من عمال التنظيفات الى عمال الصناعات الكيمائية ، من عمال وموظفي الطيران الى السائقين العموميـــين وموظفي المصارف ... توافدوا بالمئـــات والالوف من مختلف المعامل والمؤسسات غير عابئين بشتى الضغـــوط التي تعرضوا لها من الدولة وأربـــاب العمل ، ومن ((القيادات)) اليمينيـــة الهزيلة التي ((ناضلت)) لمنع العمـــال المنتسبين لاتحاداتها من المشاركـــة بالتظاهرة ، مؤكدين التفافهم حـــول الاتحاد الوطني وحلفائه في الحركـــة النقابية وعزمهم على متابعة المعركـــة ضد الغلاء والاحتكار ، وضد السلطة حامية الغلاء ومشجعة الاحتكار ، وهم في ذلك انما يعبرون أيضا عن انفضاح تلك ((القيادات)) اليمينية أمام أوسع الفئات العمالية .

أكثر من ٥٠ ألفا ، رفعوا أصواتهم مطالبين بتحقيق مطالبهـــم العادلة ، مؤكدين عزمهم على النضال مع كـــل الشرفاء المخلصين داخل القيـــادات النقابية ، لفرض مطالبهم ، رغـــم تخاذل القيادات اليمينية وتواطئها .

أكثر من ٥٠ ألفا ، رفعوا أصواتهم وقبضاتهم السمر ، بوجه السلطـــة والطغمة المالية ، مؤكدين كل العزم على متابعة النضال لاجبار السلطـــة على الانكفاء على تدابيرها وارغامهـــا على تحقيق مطالبهم العادلة مطالـــب شعب لبنان ، كل شعب لبنان .



مقدمة التظاهرة الضخمة وفي الصف الامامي ممثلو الاتحادات النقابية والهيئات النسائية .

كاتب سوفياتي يروي مأساة : حسن البرقاوي
شيخ في الـ « ١٠٣ » من عمره عاد الى قريته الفلسطينية بعد غياب « ٦٠ » عاما فوجدها محتلة ، فطردوه ......

موسكو — تحت عنـــوان ((جرعـــة مـــن مـــاء الاردن الحبيـــب)) نشـــر الصـــحفي السوفييتي اغاريشيف ، قصة مأســـاة شيـــخ فلسطيني غاب في البرازيل ٦٠ عاما وعاد ، وهو ابن ١٠٣ أعوام ، الى قريتـــه الفلسطينية ليموت فيها . الا ان المحتلـــين الاسرائيليين رفضوا ذلك وابعدوه عبـــر الجسر . ونشرت الصحـــف السوفييتية هذه المأســـاة ، التي نتكرر ، ومنها صحيفـــة ((أنباء موسكو)) :

يكاد يرى ببصره الضعيف الطريـــق الذي كان معروفا له جيدا منذ نعومـــة أظافره ، الطريق من اريحـــا الى القدس . ولم يستطع بسمعه الضئيل ان يميز صوت القبرات عن أصـــوات الناس الذين عبروا نهر الاردن معه . ورغم ذلك شعر حسن حســـين البرقاوي بكل جوارحه بأنه عاد الى وطنه وكان يلوح له ان أشعة الشمس الفلسطينية تكوي تجاعيد وجهه . وكان يشم رائحة وادي الاردن وهي رائحـــة فريدة ليس لرائحة اخرى في الدنيـــا مثيل لها .

كان يدلف بخطى غير ثابتة .

حينما ترك قريته رام الله كـــانت فلسطين جزءا من الامبراطوريـــة العثمانية . وكان خلال الاعوام الستين الماضية يطوف في أنحاء العالم يدفعه القدر باحثا عن الرزق . وقد بلـــغ السنة الثالثة بعد المئة من عمره وهو في البرازيل النائية . وفي ذلك اليوم قرر حسن البرقاوي العـــودة الى فلسطين ليموت في ربوعهـــا . ومنذ أعوام طويلة توقفت مراسلته مـــع اقاربه في الوطن . غير ان البرقاوي كان يحفظ في ذاكرته كل تفاصيل حياته في فلسطين العزيزة أيام طفولته .

مضت حياته وهو يعمل بجهد مـــن أجل الرزق ولم يستطع ان يضمـــن الرفاه لنفسه وحتى لم يتح لـــه الزواج . فكان في أيام شبابه يرسل كل ما بقي من أجرته الزهيـــدة الى الوطن لمؤازرة اخوته واخواتـــه الصغيرات . كان أميا وتمنى ان يكون اخوته مثقفين .

مضت أعوام . واستعجل حســـن البرقاوي الرجوع الى الوطن ليعانق أحفاد اخوته قبل الموت ويشرب جرعة من ماء الاردن . لقد تصور الوطن كما كان حينما تركه منذ ٦٠ عاما واقفا على متن الباخرة التي أبحرت من حيفا . ولم يستطع احد الان بعد عودته الى فلسطين اقناعه بأن غزاة جـــددا يقهرون بلاده من جديد ، وبأنه يصعب عليه الوصول الى بيته القديم . غيـــر انه أصر على منحه تأشيرة الدخـــول فقام برحلة طويلة وفي جيبه ثلاثـــون دولارا .

على اثر هبوط الطائرة به في مطار عمان طالب العجوز بنقله الى رام الله العزيزة . وقد فشل سائق سيـــارة التاكسي في اقناعه بأن مثل هـــذه الرحلة مستحيلـــة الان . غير ان البرقاوي أصر على طلبه حتى نقـــل السائق الشيخ العنيد الى ادارة فندق ((الكروان)) . ووجد العجوز هناك أناسا طيبين وعدوا بمساعدته .

وبدأت ((مغامرات)) العجوز : لقد رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيليـــة تقديم بطاقة المرور الى البرقـــاوي ليدخل الوطن . وبفضل تدخل جمعية الصليب الاحمر فقط نجح في الحصول على ما يلزم من الاوراق . وفي نهاية الامر ركب حسن البرقاوي سيـــارة باص زرقاء لتنقله الى بيته واستقبلـــه أقاربه الذين لم ير معظمهم ولا مـــرة في حياته .

كان يستمع بسرور بعد استيقاظه صباحا الى صراخ الاطفال وصـــوت البقرة في الحظيرة . لقد زاره خلال ٥ أيام قضاها في بيته القروي القديـــم أهالي القرية جميعا . وطلب الاقارب اليه ان يبقى معهم . فكان يتحسر كما يتحسر العجائز في أغلب الاحوال ، انه لن يثقلهم مدة طويلة لقد وصل الـــى الوطن ليموت فيه .

ولم يفهم الشيخ حسن البرقـــاوي شيئا حينمـــا جاء رجال البوليـــس الاسرائيليون وأمروه بأن يترك القرية . فقد كتب في بطاقة المرور التي قـــدمت له انه سمح له بأن يبقى في الضفـــة الغربية شهرين . ولم يقض هناك الا ٥ أيام فقط ... بصرف النظر عن بكاء النساء وصيحات الاطفال واحتجـــاج الاقارب وأهالي القرية ادخل رجـــال البوليس العجوز ويبلغ عمره الثالثة بعد المئة الى السيارة بالقوة وأمروه بأن ((يرجع الى المكان الذي وصل منه)) . وأصرت النساء على نقل زوادة اليه تتضمن رغيفا وقطعة من الجبن القروي المالح مثل دموعهن المالحة . هكذا وجد حسن البرقاوي نفسه في الضفـــة الشرقية من جديد . وكان يحدق بنظرة ينطفىء فيها النور الى الطريق الذي كان يؤدي الى وطنه . وكانت الدموع تسيل على خديه المتجعدين اللذين يشبهـــان الارض المشققة .

طوقه الصحفيـــون والمصورون . وكرروا له من جديد ان قريته كسائر فلسطين تحت الاحتلال الاسرائيلي وانه ليس له وطن .

وسأل حسن البرقاوي متوجها الى النادي الذين أحاطوا به : هل هـــذا صحيح ؟ كيف حدث الا أستطيع الرجوع الى الوطن ؟

في العالم العربي

صوره الصحفيون وتحدثوا معـــه ولم يكن في وسعهم أيضا تحطيم الباب غير المرئي الذي اغلق أمامه . والشيء الوحيد الذي كان في وسعهم هو ابلاغ العالم تلك القصة التي تحدث الوفمن أمثالها في هذا البلد المعذب .

اغاريشيف

مركز المرور عند الجسر عبر نهر الاردن في الضفة الشرقية

حوار هادىء — بقية

((سوء فهم)) ، عن الاوهـــام التي تنشرها الرجعية المصريـــة التي رفعت رأسها في المدة الاخيرة بسبب طـــول المعركة وصعوبتها . وفي الوقت نفسه نحن واثقون ان خط ((الانفتاح عـــلى رؤوس الاموال الاجنبية)) ، الذي هو ليس بجديد بالمرة ، سيكتشف بنفسه عن نفسه وبأسرع مما يفكـــر الكثيرون . وسيكون الدرس مفيدا لا لمصر وحدها بل لجميع الشعـــوب العربية .

وفي هذه الاثناء سيحرص كـــل الوطنيين المتنورين على دعم التضامن العربي المعـــادي للامبرياليـــة ، والتقدمي ، وعلى الاصرار على تحقيق السلام (لا الاستسلام) العـــادل والمستقر ، وعلى صون المكاســـب والانجازات على طريق الاشتراكيـــة وعلى رأسها القطاع العام المؤمـــم ودعامته التي لا تهتز : صداقة الاتحاد السوفييتي .

ان دفاع الرئيس المصري عـــن التضامن العربي هو أمر هام بحـــد ذاته . ولكن الحياة نفسها أثبتت ان التضامن العربي لا يتحقق ولا يصلب ويتسع الا في المعارك المعاديـــة للاستعمار ، أي الا اذا كان معاديا للامبريالية وبالتـــالي لصنيعتهـــا الصهيونية . وهذه الحقيقة ظهرت على أروع ما تكون في معارك اكتوبـــر الاخيرة . وكل زعيم وطني ، حتى حين يقتنع صادقا بأن المصلحة الوطنيـــة الحقيقية تقتضي تحقيق نوع من ((الوفاق)) مع هذه الدولة الامبريالية او تلـــك ، يستطيع تجاهل مستلزمات التضامن العربي الآنفة الذكر .

وان قيام أنور السادات بنعـــت معارضي نهجه الجديد بالمراهقـــين السياسيين ، وبأنهم يقودون الى اعادة القضية الى عهد التجميد ، بينما هو يرغب في ((تحريكها)) ، هـــو أمر لا يخدم قضية التضامن العربي بل هـــو تجريح ، ليس من طرف خفي ، بالموقف السوري .

فما هو المطلوب من سوريا ؟ لقـــد أعلن الوزير الاسرائيلي بيرس ، بعد اجتماعه بكيسنجر في الاسبوع الماضي ، ان حكومته تصر على ان تكون اتفاقية الفصل بين القوات مع سوريا عـــلى شاكلة اتفاقية الفصل بين القوات مع مصر . فهل من المطلوب من سوريـــا ان توافق على هذا الشـــرط الاســـرائيلي — هذا التعنـــت الاسرائيلي — حتى يتم ((تحريـــك)) القضية برأي الرئيس المصري ؟ فان الرئيس المصري يعلن ، مـــرارا وتكرارا ، انه لن يذهب الى جنيف الا بعد تحقيق الفصل بين القوات مـــع سوريا . ولما كانت سوريا ترفـــض الشروط الاسرائيلية لهذا الفصل ، فلا يتحقق الفصـــل ، هل تكـــون هي المسؤولة عن ((تجميد القضية)) أم موقف الرئيس المصري الذي اكتـــفى بالاعلان انه قاعد ينتظر ؟

حركة المقاومة الفلسطينية :
الاتحاد السوفياتي صديق للامة العربية وتحالفه معنا لا يمكن شرخه ابدا ...

بغداد — على أثر حملة التشكيـــك الظالمة بصداقة الاتحاد السوفييتـــي نشرت مجلة ((فلسطين الثورة)) ، الصحيفة المركزية لمنظمـــة التحريـــر الفلسطينية ، المقال التالي مستعرضة تاريخ تطور علاقات التحالف بـــين المقاومة الفلسطينية والاتحاد السوفييتي وأهمية هذا التحالف :

عندما اتجهنا الى تطوير علاقاتنـــا بالاتحـــــــاد السوفييتي والمنظومـــة الاشتراكيـــــة فقد فعلنا ذلك بمحض اختيارنا ومـــن منطلق ادراكنا العميق للدور الكبيـــر الذي يقوم به السوفيات في دعم وتعزيز الكفاح العادل للشعوب المناضلـــة ، وكان لا بد من استقطاب أكبر طاقـــة من الدعم للنضال الفلسطيني والمتمثلة بالاتحاد السوفييتي . فوق هذه الارضية المشتركة زارت وفود عديدة وعلـــى رأسها الاخ أبو عمار الاتحاد السوفييتي جرت خلالها لقاءات وحوارات علـــى كافة المستويات . فلقد أدرك شعبنـــا وأدركت المقاومة الفلسطينية :

ان علاقاتنا مع السوفيات ليســـت وقتية ولا تكتيكية ، فالاتحاد السوفييتي يقف في خندق الصداقة والتحالف مـــع شعبنا .

وعلى هذا قامت منظمة التحريـــر بالاشادة بهذه الصداقة والدفاع عنهـــا بوجه حملات التشكيك الشرسة . ولا بد من الاشارة الى جملة مواقف الاتحاد السوفييتي التي كانـــت ثمرة اللقاءات والحوارات المستمرة :

— عام ١٩٦٩ صدر بيـــان مشترك بين كافة الاحزاب الشيوعية أكد على حق الشعب الفلسطيني في تقريـــر مصيره على أرضه .

— عام ١٩٧٠ وأثر اشتداد الحملة الرجعية لتصفية المقاومة صدر اعلان سوفياتي آخر يؤكد على الحقـــوق المشروعة وحق تقرير المصير .

— عام ١٩٧٣ وخلال زيارة بريجنيف الى واشنطن جرى البحث في مختلـــف القضايا . وكاد الاتفـــاق الامريكي السوفييتي أن ينتهي بالفشل بسبـــب الاصرار السوفييتي على أن يتضمـــن البيان المشترك فقرة خاصة عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وأكدت حرب السادس من تشريـــن جملة حقائق ، منها كذب أسطـــورة التفوق الاسرائيلي ، كما برهنت علـــى أن الامبريالية الامريكية عدوة لنـــا ولشعبنا وانها لا يمكن أن تقف علـــى الحياد .

وأكدت هذه الحرب أن الاتحـــاد السوفييتي هو الصديق الوفي للامـــة العربية ، وأن تحالفه معها لا يمكـــن شرخه كما حاول البعض أن يوهم تحت دعوى تعرض السلام العالمي للخطر .

وأكدت الحرب أن الرأي العـــام العالمي يدين العدوان والاحتلال والقهر كما تجلى في مواقف الدول الافريقيـــة وبعض الدول الاوروبية .

ورغم اننا لا نملك التفاصيل الدقيقة لما دار في اللقـــاء الفلسطينـــي — السوفييتي ، فان تصريحات وفد المقاومة والاخ أبو عمار تؤكد جميعها ما يلي :

((اننا بحثنا مـــع المسؤولـــين السوفيات مجمل القضايا التي تهـــم شعبنا الفلسطيني والعربي وان الزيارة ستعطي انعكاسات جيدة في المستقبـــل القريب وانها كانـــت مثمرة ومفيـــدة جدا .))

تعازينا الحارة الى :

● جميع آل خميس بوفـــاة فقيدهم المرحوم

توفيق خميـــس

نقابة تجار المفرق بالناصرة

● الوالد والعمة نبيهة والعم العزيز وعائلاتهم بوفاة الوالد (الجـــد)

يعقوب خميس

والى العمة نايفـــة وماري ونهلة وهالة والاعمام ســـالم وسلامة وعائلاتهم بوفـــاة الوالد

حنـــا خميس

لهما الرحمة ولكم مـــن بعدهما طول البقاء .

نسيم خميس — تشيكوسلوفاكيا

● الصديق محمود عبـــد الفتاح ناشف والى عمـــوم أفراد عائلته بوفاة المرحوم

عاهد راغب الناشف

له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقاء

الحزب والشبيبة — الطيبة

أمريكا لم تغير سياستها في الشرق الأوسط وتسعى لتحويل مصر والسعودية لنقطة ارتكاز لها !

موسكو — وزعت وكالـــة ((نوفوستي)) تعليقا للكاتـــب أ . العربي حول ما يشاع عـــن قيام أمريكا بتغيير سياستها في الشرق الاوسط قال فيـــه ان هدف الولايات المتحدة ، التي قامت بتغييرات سطحيـــة في سياستها ، هو عزل البلـــدان العربية عن الاتحاد السوفييتي وايجاد التناقضات فيما بـــين العرب وعزلهم كذلك عن الدول الاوروبية ومحاولة تحويل مصر والسعودية الى نقطة ارتكـــازلها في الشرق الاوسط .

وننشـــر فيمـــا يلي نص التعليق :

أمريكا قامت بتغييرات سطحية في سياستها

بدأ الحديث بكثرة في الآونة الاخيرة في الصحافة الامريكية وبعض الصحافة العربية عن ((سياسة الولايات المتحدة الجديدة في الشرق الادنى)) . وبالفعل فقد طرأت بعض التغييرات عـــلى السياسة الامريكية في هذه المنطقة ، الا انهـــا حسب رأيي هي تغييـــرات سطحية جدا اذ ان طبيعة هـــذه السياسة لم تتغير .

ان الولايات المتحدة لم تمتنع بعـــد عن تقديم دعمها الى سياسة اسرائيل العدوانية . فقد اعلن ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل في بداية شهر آذار ان ((التعاون مع الولايات المتحـــدة تعـــزز الان اكثر من المـــاضي)) . واستقبلت الصحافة الامريكية بارتياح بيان غولدا مئير الذي أكدت فيه انـــه ((لا يمكن لاي شيء آخر ان يضمن أمن اسرائيل في الجبهة الشمالية أكثر من مواصلة احتلال الجولان)) .

عزل البلدان العربية عن الاتحـــاد السوفييتي

وأبدت الاوســـــاط الاحتكـــارية في الولايات المتحدة سخطها أمـــام توطيد الوحدة المعادية للامبريالية في البلدان العربية ، وأمام تعزز تعاونها مـــع البلدان الاشتراكية . فقد كانت مجلة ((البلاغ)) الاسبوعية الصـــادرة في بيروت على حق عندما قالت : ((ان سياسة الولايات المتحـــدة في الشرق الادنى وزيارات وزير الخارجية هنري كيسنجر الى هذه المنطقة تهدف الى تعزيز المواقـــع الامريكية في العـــالم العربي وتقويض علاقات الصداقـــة والتعاون بين البلدان العربية والاتحاد السوفييتي)) .

وتحاول الولايات المتحدة عـــزل البلدان العربيـــة ليس عن الاتحـــاد السوفييتي فحسب بل وأيضـــا عـــن حلفائها الاوروبيين الغربيين في منظمة حلف شمال الاطلسي . ويكمن أحـــد أسباب الازمة التي انفجرت مؤخرا في العلاقات بين الولايات المتحـــدة والبلدان الاوروبية الغربية في رغبـــة هذه البلدان الاستمرار بانتهاج سياسة مستقلة في الشرق الادنى . فقد كتبت ((النيويورك تايمز)) في ١٢ آذار تقول ان كيسنجر انتقد بشـــدة البلـــدان الاوروبية الغربيـــة بسبب قرارهـــا ((الشروع في اطار السوق المشتركة بمفاوضات حول التعاون الاقتصادي مع البلدان العربية)) .

تحول مصـــر والسعودية لنقطة ارتكـــاز لامريكـــا

وهكذا فان السياســـة الامريكية في الشرق الادنى تهدف الى عزل البلدان العربيـــة عن الاتحـــاد السوفييتي والاسرة الاشتراكية ، وعـــزل البلدان العربية أيضا عن البلدان الاوروبيـــة الغربية وفي نهاية الامر زرع الشقـــاق بين البلدان العربية نفسها . ومن جهة أخرى يقول العديد من المراقبين العرب والامريكيين ان الولايات المتحدة تريـــد تحويل مصر والمملكة العربية السعودية الى نقطة ارتكاز لها في الشرق الادنى .

وتحاول سياسة الادارة الامريكية في الشرق الادنى توفير مجالات جـــديدة مفيدة للاحتكارات الامريكية ورساميلها .

ولهـــذا السبـــب بالذات ساهمـــت الولايات المتحدة في فك ارتباط القوات على الجبهة المصرية لانها تحتاج لقناة السويس كشريان لتصدير الرساميـــل الامريكية . وتتحدث الصحافـــة عـــن تدفق رجال الاعمـــال الامريكين على القاهرة وان ((الاعمال المرتبطة بفتـــح قناة السويس ستعهد الى شركـــات أمريكية)) . وأشارت الصحافة أيضا الى ان الزيارة الاخيرة لكيسنجـــر الى الشرق العربي تهـــدف بالدرجـــة الاولى الى اعادة العلاقات الطبيعيـــة مع مصر وضمان التأييد من مصـــر والمملكة العربية السعودية ، وكذلـــك تدفق النفط على الولايات المتحدة . ولكن حتى في هذه الحالة — على حـــد قول صحيفة ((المحرر)) اللبنانيـــة — فـــان الولايـــات المتحـــدة تهتم بزرع الخلافات بين العرب وتقويض الوحدة التي أقيمت فيما بينهم خـــلال الحرب الاسرائيلية — العربية ، أكثر ممـــا تهتم بالحصول على النفط .

ترك العرب وجهـــا لوجه مع اسرائيـــل

ان عزل العرب ، وشق صفوفهم ، والتخلي عن المكتسبات الاجتماعيـــة ، وهذا ما تسعى اليه الولايات المتحدة (وفيـــه يكمن كـــل مغزى السياســـة الامريكية ((الجديدة)) في الشـــرق الادنى) كلها أمور تهدف الى تـــرك البلدان العربيـــة وجها لوجـــه مـــع اسرائيل ، واملاء شروط السلم علـــى العرب هذه الشروط التي تخدم مصالح السياسيين فيما وراء المحيط وفي تـــل أبيب .

أدويـــة سوفياتيـــة للبلدان العربيـــة

موسكو — يجرى تصدير أدوية مـــن انتاج الاتحاد السوفييتي ، في شكـــل أقراص وامبولات ، الى سوريا ولبنان والعراق والمغرب ومصر والجزائـــر وتونس والكويت والى دول عربيـــة اخرى .

وتتميز قائمة الادوية المصـــدرة بضخامتها وبتعدد أنواعها التي تقـــدر بالعشرات وتشمل تلك القائمـــة مواد طبية مثل البنسلين والاستربتومايسين والارثرومايسين والمضادات الحيويـــة الاخرى . وتعد جمهورية مصر العربية مشتريا ثابتا للمنشطات الحيوية وللمواد الطبية السوفييتية الفريدة المخصصـــة لعلاج أمراض العيون .

وقد افتتحت الهيئة السوفييتيـــة ((مبد اكسبورت)) المتخصصة في شؤون تصدير واستيراد المواد الطبية مكاتب لها في لبنان والعراق وسوريا ومصـــر وذلك لتقدم للاوساط الطبية العربيـــة المعلومات الكافية عن المنجزات العلمية للطب السوفيتي والمواد الطبية الجديدة التي ينتجها الاتحاد السوفييتي وعـــن فعالية استخدامها .



المتغطى بصداقة كيسنجر بردان

كيف يستطيع أن يتوهم البعض ممن يقبضون على مقدرات شعوبهم فى هذه المنطقة ، أن الامبريالية الامريكية قد غيرت من استراتيجيتها ؟ أى أن الاستعمار غير أهدافه ، غير جلده .

الفرق بيننا وبين من يزعمون ذلك هو اننا نرى أن الامبريالية الامريكية منيت بهزيمة فى المنطقة فى حرب اكتوبر لا تقل عن هزيمة حكام اسرائيل وسياساتهم ، ولهذا السبب بالذات اضطرت الولايات المتحدة الى التراجع تكتيكيا والى المناورة لاعادة تعزيز مراكزها .

ليس صدفة أن يعترف كيسنجر نفسه ضمنا بهذه الحقيقة . والعجيب فى الامر أن لا يلاحظ ذلك الذين يزعمون أن أمريكا قد غيرت سياستها فى الشرق الاوسط ، أى أنها تخلت عن مطامعها الامبريالية وعن عدوانيتها ومصالح احتكاراتها ومقتضياتها الاستراتيجية !

والحقيقة هى أن أمريكا قد شعرت أن تصدعا ما قد أصاب مراكزها فى الشرق الاوسط ، بعد حرب اكتوبر ، التى حطمت اسطورة التفوق الاسرائيلى . هذا هو جوهر التغيير الذى طرأ .

منذ حرب اكتوبر بدأت الدوائر الرسمية الامريكية تعبر عن قلقها بالحديث عن « **ضعف اسرائيل الداخلى** » ، وعن **الاخطار التى ينطوى عليها تجدد القتال** . وتصريحات كيسنجر مثلا ، فى ديسمبر الماضى ، عن « **الهزيمة الاستراتيجية لاسرائيل فى الحرب** » ، هذه « الهزيمة » التى أضعفت مركز أمريكا ، والتى لا تستطيع ان تتجاهلها دوائر البيت الابيض .

أما استخلاص النتائج ، من هذا التغيير ، بأن أمريكا قد تحولت ، بقدرة قادرة بين عشية وضحاها ، من عدو للشعوب العربية الى صديق ، فهذا خطأ فى التقدير يضيع على الشعوب العربية وحركتها التحررية الكثير من مكاسبها فى معركة التحرر .

صحيح أنه قد طرأ تغير تكتيكى على السياسة الامريكية ليس كمايشتهى حكام اسرائيل وهذا ما يناقشونه هنا . والنقاش هو حول **هل يصح أن تبقى اسرائيل الدولة الوحيدة ، فى الشرق الاوسط ، المرتبطة بأمريكا ، أى الواقعة تحت النفوذ الامريكى ؟** .

حكام اسرائيل يخشون من « **تقارب** » أمريكى — عربى . وامريكا تخشى أن تفقد جميع مصالحها فى الشرق الاوسط ان لم تقم ببعض تنازلات طفيفة على حساب مرابح اسرائيل لتحقيق أهداف استراتيجية بعيدة المدى .

* فأول هم للدبلوماسية الامريكية فى الشرق الاوسط هو ضرب الصداقة السوفييتية — العربية وتحطيم روح التضامن العربى الذى تجلى فى حرب اكتوبر لتفسيخ الجبهة المعادية للامبريالية .

* ضمان استمرار تدفق البترول العربى للولايات المتحدة ولاوروبا الغربية مع حفظ مصالح الاحتكارات النفطية وهذا يتطلب كما دلت التجربة تحسين العلاقات ليس مع الدول المنتجة للنفط ، الصديقة لامريكا ، مثل السعودية والكويت فقط ، بل مع مصر أيضا ، التى لا تزال الشعوب العربية تعتبرها قاعدة النضال ضد الامبريالية .

* استرداد قناة السويس فى الحرب ، جعل امريكا تبذل أقصى جهودها لان يكون لها موطىء قدم على القناة ولو عن طريق المساعدات الفنية وغيرها . وهذا يتطلب أيضا تعزيز النفوذ الامريكى فى مصر ليصبح لامريكا كلمة فى سياسة القناة .

* محاولة امريكا الاحتفاظ بأكبر قسم من الرساميل العربية المتراكمة من دخل النفط وتوظيفها فى الولايات المتحدة .

* الاحتفاظ بالتوازن العسكرى بين اسرائيل والدول العربية ، باعتبار أن اسرائيل ما تزال احدى الدعائم التى تعتمد عليها الامبريالية الامريكية فى الشرق الاوسط . ولهذا فعلى الرغم من مظاهر التقارب الامريكى للعرب ، لخدمة الاغراض المذكورة ، فان تقوية اسرائيل وتأييد مآربها التوسعية فى الشرق الاوسط ، لا يزال هو الخط الرئيسى لحكام البيت الابيض فى الشرق الاوسط .

الا أن مخاوف حكام اسرائيل من هذا الخط ، هى أن تضطر أمريكا الى اجراء تنازلات أكبر من المتفق عليها مع اسرائيل لتحقيق الاهداف التى ذكرناها .

فأمريكا تخشى من أن يؤدى فشلها فى الشرق الاوسط الى تحطيم الانطباع بنجاح الوساطة الامريكية وبالتالى ضياع الرصيد الذى جمعته فى عملية فصل القوات على السويس . هذا الرصيد الذى ينعكس الان فى مظاهر « الصداقة » الامريكية — المصرية .

ولكن من جهة ثانية يجب الا يغرب عن البال استمرار التنسيق الاسرائيلى — الامريكى لتحقيق استعادة مواقع حيوية لامريكا فى الشرق الاوسط من جهة ، والاحتفاظ بقدر لايستهان به من المكاسب التى حققها حكام اسرائيل على حساب الشعوب العربية ، من جهة اخرى .

ويرى الطرفان ، أى الامريكى والاسرائيلى أن أول شرط لنجاح هذا المخطط ، مخطط التقارب الامريكى — العربى ، هو ضرب الصداقة السوفييتية — العربية وتفسيخ جبهة الدول العربية . ونظرا لهذه الاعتبارات هناك استعداد لقيام الدوائر الحاكمة فى اسرائيل ببعض التنازلات المحدودة .

وعلى هذا الاساس ، فان ما يبدر عن كيسنجر لا يعبر عن تغيير فى السياسة الامريكية من حيث الجوهر ، بل مناورات ، لا يخلو نجاحها من أخطار كبيرة على مستقبل النضال التحررى العربى .

ومن هنا ، كانت الضرورة التاريخية لتعزيز صداقة الشعوب العربية مع الاتحاد السوفييتى واقطار المعسكر الاشتراكى الاخرى ، لحماية مكاسب حركة التحرر القومى العربية ، وهزم العدوان ، وتصفية مطامع التوسع الامبريالى — الصهيونى .

ان بوادر العداء والتشكيك التى تبديها بعض الجهات العربية نحو موقف الاتحاد السوفييتى ، لا تفيد سوى مؤامرات الامبريالية على مصالح الشعوب العربية .

صليبا خميس

ميزانية بلدية عكا تعبير صارخ عن التمييز اللاحق بالأهلين العرب

عكا — لمراسلنا الخاص —

مساء يوم ٢٨ — ٤ — ٧٤ عقد مجلس البلدية فى عكا جلسة خاصة لبحث اقتراح ميزانية السنة الجديدة ٧٤ واقراره .

وقد جرى التصويت بعد النقاش الذى لم يكن فى الواقع الا ردا على الكتلة الشيوعية ، وأقرت الميزانية بأكثرية أصوات الائتلاف ، وامتناع كتلة بن شوشان ، ومعارضة الكتلة الشيوعية .

وتكلم الرفيق محمود أبو شنب عضو المجلس البلدى باسم الكتلة الشيوعية فى المجلس ، حلل فيها الميزانية العنصرية الجديدة ، وأوضح بالارقام والحجة الدامغة الاهمال المقصود فى الميزانية ، والقابع عن موقف ادارة البلدية تجاه كل القضايا التى يعانى منها المواطنون العرب وعكا القديمة .

وفى ما يلى نص الكلمة الكامل —

حضرة رئيس البلدية المحترم
حضرات أعضاء المجلس المحترمين

درسنا الميزانية المقترحة لهذه السنة بدقة وامعان ، والحقيقة أن كتلتنا كانت تنتظر شيئا آخر من الميزانية الجديدة .

معروف لرئيس البلدية ونوابه وأعضاء المجلس ، أمر المذكرة التى حملتها اللجنة الشعبية لشؤون عكا القديمة الى الرئيس ، وكانت كتلتنا تنتظر أن تعكس الميزانية المقترحة على الاقل بعض ما جاء فى المذكرة المذكورة .

ولاسفنا لم يتحقق هذا ، بل أن الميزانية الجديدة تجاهلت كلية المشاكل التى يعانى منها السكان العرب فى عكا منذ سنوات طوال .

لا يمكن أن تستمر البلدية فى تجاهل مجرد وجود أكثر من عشرة آلاف مواطن فى عكا القديمة ، يشكلون حوالى ثلث السكان .

حوالى نصف مليون خصص فى الميزانية لانارة الشوارع ، واذا ما تنازل أحدكم ودخل أزقة عكا القديمة أثناء الليل ، فانه سيعرف أن أزقة عكا القديمة وحتى شوارع رئيسية فيها لا تنيرها الكهرباء وكأن المدينة وسكانها لا يزالون يعيشون فى القرن السابع عشر .

فكيف يمكن أن يستمر هذا الوضع ؟

ما يزيد عن نصف مليون ليرة اخرى ، تقترحها الميزانية الجديدة للعناية والمحافظة على ١٨ حديقة فى البلد .

فهل يوجد فى عكا القديمة متر واحد من الجنائن ؟ ... يوجد ... ولكن مزابل .

مئات الآف الليرات فى الميزانية الجديدة خصصت للصرف على الاولاد الشواذ والمتاخرين وتاركى المدارس قبل الاوان ، ولكنهم لا يحظون بعناية كهذه ، ولا يستفيدون بشىء من مئات الالاف هذه .

عشرات الاف الليرات خصصت فى الميزانية الجديدة للمدارس المستقلة والمتدينة .

ومدرسة ترسنطة التى يتعلم فيها أكثر من ألف طالب عربى ، لم تأت فى حساب الميزانية اطلاقا لا من حيث المساعدات ولا حتى من حيث العناية الطبية ، بالرغم من أن المدرسة المذكورة تسير حسب برامج المعارف فى التعليم ، مثل أى مدرسة رسمية أخرى .

هل لان هذه المدرسة عربية ...؟

ولماذا تصرف البلدية الالاف على المدارس الدينية والمستقلة ، ولا تصرف شيئا على مدرسة ترسنطه ؟ .

لجمعية العناية بالعجزة ، خصصت الميزانية مبلغ ١٢٠ ألف ليرة ، كم من العجزة يستفيدون من ذلك ؟ وأين بيت العجزة فى عكا القديمة ؟

تشترك البلدية فى تمويل المجلس الدينى اليهودى وللمقرئين اليهود بمبلغ يزيد على نصف مليون ليرة ، ولسنا ندرى كيف لا يخجلون أمام هذا — من رصد مبلغ ٧٦٥٠ ليرة فقط للائمة المسلمين والمسيحيين ؟

أعضاء المجلس المحترمين

حكاية طويلة هى حكاية المدارس العربية ، طويلة ومؤلمة لكل ذى ضمير .

منذ ثلاث سنوات يتعلم أولادنا فى مدرسة مقسمة الى أربعة أقسام ، أما القسمان الموجودان فى عكا القديمة ، فانهما يعانيان من شروط قاسية لا تحتمل .

الماء يسيل من السقوف ، والزجاج مكسر ، وواجهة البيت مغطاة بالحرامات والبطانيات .

البرد ، والريح ، وماء المطر تتسرب الى الداخل ، ولا يوجد وسائل للتدفئة اطلاقا ، رغم أن الميزانية المقترحة تتحدث عن وسائل تدفئة فى كل مكان .

فى مثل هذه الشروط القاسية يتعلم الاولاد العرب ، واننا نسأل ضمائركم .

هل ترضون أنتم أن يتعلم أولادكم بهذا الشكل وبهذه الشروط ؟

ويقولون لنا ان المشكلة ستحل قريبا ، ونحن نقول لكم أن لا ...

مدرسة فايتسمان المقترحة كبديل للمدرسة العربية « ب » تكفى اذا أخذنا بالحسبان ، صفين فى البراكسات .

ولكن ماذا بشأن السنة القادمة ... ؟ وماذا بشأن السنين القادمة ؟..

فى الميزانية المقترحة خصص للمدرسة الثانوية العربية الشاملة مبلغ ٨٨٦ ألف ليرة ، وذكر أن عدد التلاميذ فى المدرسة المذكورة هو ٥٤٠ تلميذا .

ولكننا اذا استمرينا فى القراءة ، نجد فى باب العناية الطبية انه يشمل ٦٨٣ تلميذا .... !!

أيها السادة ، ما هو عدد الطلاب الصحيح فى المدرسة المذكورة ؟

٥٤٠ أم ٦٨٣ ؟؟ . واضح أنه الرقم الأخير .

اننا ندرك لماذا جاء فى رأس الصفحة أن عدد الطلاب هو ٥٤٠ ، وذلك لكى يبقى الانطباع أن هذا العدد القليل نسبيا يبرر اعطاء ميزانية قليلة .

واسمعوا المبالغ التى خصصت للمدارس الشاملة فى عكا .

— الثانوية العربية الشاملة —	عدد التلاميذ	٦٨٣	الميزانية	٨٨٦٠٠٠
— مدرسة كندى الشاملة —	«	٥٦٩	«	١٠٨٩٧٠٠٠
— مدرسة دارسكى « —	«	٨٩٥	«	٢٠٦٨٤٠٠٠

وبودى أن ألاحظ شيئا هاما ، أن البلدية حين أقدمت على وضع الميزانية ، لم تأخذ بعين الاعتبار ، انه فى شهر ايلول من هذه السنة ، سوف يضاف الى المدرسة الثانوية العربية الشاملة ٢٤٠ تلميذا جديدا يأتون اليها من المدرستين الابتدائيتين « أ » و « ب » .

واذا خصمنا من هذا الرقم ٣٥ — ٤٠ تلميذا ، الذين سينهون فى هذه السنة يتضح لنا أن العدد المتبقى فى الثانوية العربية الشاملة انما يضاهى تقريبا عدد التلاميذ فى مدرسة دارسكى ، والفارق الوحيد بين ميزانية المدرستين هو فقط مليون ٧٩٨ ألف ليرة .

ونريد ان نذكر ، انه منذ اقل من شهرين ، صرفت ادارة البلدية من الميزانية الغير عادية مئات الاف الليرات ، لشراء أجهزة الكترونية وتركيب أجهزة تدفئة مركزية للمدرستين كندى ودارسكى .

أعضاء المجلس المحترمين

هل يحتاج الانسان لاكثر من رأس واحد وعينين ، لكى يفهم ويشعر ويرى التمييز ؟

ان لجنة آباء الطلاب فى المدرسة الثانوية العربية الشاملة ، أرسلت مذكرة لحوالى ٨٠ عنوانا ، وفى مقدمتهم رئيس بلدية عكا ووزير المعارف والثقافة ، ولجنة المعارف والثقافة فى الكنيست .

المذكرة المذكورة بينت النواقص الخطيرة فى المدرسة المذكورة وفى النهاية شيئين اثنين .

أ — تخصيص ميزانية لبناء مدرسة عربية ثانوية شاملة .

ب — اصلاح المدرسة الحالية .

كما هدد الطلاب بالاضراب فى مرحلة « ج » اذا لم تلب مطالبهم .

ان بناية المدرسة العربية الرسمية « ب » التى ستضاف الى الثانوية العربية الشاملة لا تكفى ، اذ ان المدرسة الشاملة سوف تبقى فى عجز مقداره ٩ غرف تدريس هذا اذا حسبنا البراكات القائمة ، ومع ذلك فسوف لا يكون فى المدرسة غرفة مكتبة ، ولا غرفة مختبر ، ولاغرفة طعام ، ولا غرفة مخزن .

واذا لم يباشر فى البناء هذه السنة بالذات ، فلن يكون هناك مفر من الانتقال الى اسلوب التناوب فى التعليم .

فأى مدرسة ثانوية شاملة ستكون هذه ، قولوا لنا أنتم من فضلكم ؟

لن تحل مشكلة هذه المدرسة الا بالبناء فقط ، وهذا الامر مع أن البلدية والمعارف قد تأخرتا به كثيرا ، فانه من الضرورى والمفضل البدء به حالا .

واسمحوا لى أن أعود الى مقارنة من نوع آخر بين مدرسة كندى — ودارسكى من ناحية — وبين المدرسة العربية الشاملة .

مدرسة كندى —	الدفع على حساب الاقساط	٥٥٠٥١٠
	الدفع على حساب الفوائد	١٦٥٠٨٠٠
مدرسة دارسكى —	الدفع على حساب الاقساط	١٤٤٠١٣٠
	الدفع على حساب الفوائد	٢١٥٠٣٩٠
المدرسة الشاملة العربية —	الدفع على حساب الاقساط	١٦٦٤٠
	الدفع على حساب الفوائد	٣٥٠٥١٠

من هذه الارقام يتبين المبالغ الهائلة التى صرفت على المدرستين كندى ودارسكى — وتبين الى جانب ذلك فقر المدرسة العربية الشاملة .

وما زالت ادارة البلدية مستمرة فى هذه السياسة .

ان أولادنا العرب يرون المدارس اليهودية ، ويميزون الفوارق الهائلة بينها وبين مدارسهم ، ويترسب فى أعماق قلوبهم مدى التمييز والاضطهاد .

وأمثلة اخرى عن التمييز

تغذية الطفل : خصصت ٥٢٨٠٠٠٠ وجبة بسعر ٨٠ قرشا
وأيضا ٨٠٨٠٠ « « ٧٥ «

والمبلغ المخصص لذلك يصل الى قرابة المليون ليرة .

وأسماء المدارس التى تستفيد من التغذية وعدد الطلاب فى كل مدرسة ، مدون حرفيا ، ولكن لا توجد بينها مدرسة عربية واحدة ، ولا طالب عربي واحد .

هل لا يوجد فى عكا القديمة عائلات عربية فقيرة أو قليلة الامكانية ؟ وهل هذا ليس تمييزا مقصودا وتجاهلا متعمدا لآلاف التلاميذ العرب فى عكا القديمة ..؟

وللمخيمات الصيفية : خصص مبلغ ١٨٨ ألف ليرة — كم من الاولاد العرب يستفيدون من هذه المخيمات ...؟

بيت التلميذ

خصص مبلغ ٨٠٠٩٣٠ لاربعة مراكز لـ « بيت التلميذ » ١) يسودي هتورا — البلد ٢) يسودي هتورا — شيكون ٣) بن تسفي ٤) هرتسوغ .

لماذا لا يوجد فى عكا القديمة « بيت التلميذ » ..؟

اننا لا نريد أكثر من مركز واحد فقط .

المنح والمساعدات :

خصص للطلاب مبلغ ٨٠ ألف ليرة منحا دراسية كم من هذا يعطى للطلاب العرب ..؟ ولمن اعطت ادارة البلدية منحة أو مساعدة من أبناء المواطنين العرب فى عكا القديمة .؟؟ .

أعضاء المجلس المحترمين

مأساة السكن فى عكا القديمة ما زالت قائمة وتزداد حدة سنة بعد سنة ، وهناك قرابة ال — ٢٠٠ عائلة عربية تعيش فى سكن خطر وغير انسانى ومزدحم .

لم تعمل البلدية ولا وزارة الاسكان شيئا لحل هذه المشكلة المؤلمة ، وحتى الموظف الذى عين من قبل المجلس البلدى لشؤون السكن — يوجه المواطنين العرب — الى الناصرة — وهناك يقترحون عليهم الانتقال الى قرية المكر .

هل بلدية عكا ليست لعكا القديمة ؟ ولماذا لا تهتم البلدية فى حل مشكلة السكن الخطيرة ؟ .

أما اذا كان هدف ادارة البلدية والمسؤولين فى الوزارات المختلفة خلق المصاعب والامعان فى اهمال المواطنين العرب حتى يرحلوا عن المدينة — فاننا نعتقد انه لا يوجد خطأ أفدح من هذا — اذ ليس فى نية المواطنين العرب الرحيل عن مدينتهم ، وعلى البلدية أن تحل مشكلة السكن فى عكا القديمة .

المكتبات :

١٧٦٠٢٥٠ ليرة خصص للمكتبات والكتب ، ولكن الشىء المضحك المبكى ، أن الميزانية تتحدث عن « فرع » فى عكا القديمة يحتوى على ألف كتاب بالعربية — وهذا الفرع موجود فى المدرسة العربية الشاملة .

لا مكان فى المدرسة لهذه الكتب التى لا يعرف أحد عنها أو عن ماهيتها شيئا ، واذا كنتم تسألون لماذا ؟ فالجواب هو أنه لا توجد غرفة مكتبة ، وكمية الكتب الموجودة — ولا نعرف اذا كان عددها حقا ألف كتاب — انما هى مرزومة ومهملة فى الزوايا هنا وهناك لعدم توفر المكان .

النوادى :

٧٥٠٧١٠	ليرة خصصت لثلاثة نوادى شبيبة : ١) رادار ٢) فانتوم ٣) مفجاش
١١٠٢٥٠	ليرة — بيت نوعر « المتدين »
٢٤٠٧١٠	« نادى رمبم
٣٢٧٠٣٧٠	« بيت نوعر المركزى .
١٠٠٠٠٠٠	« بيت نوعر « أ »
١٨٦٠٠٠٠	« موسيقى للشبيبة
١٣٩٠٠٠٠	« لبيوت ثقافة أخرى

أما للنادى البلدى فى عكا القديمة فقد خصص مبلغ ١٥٠ ألف ليرة ، بينما يعلم الجميع أن أكثر من نصف المبلغ سيذهب لاصلاح المكان .

فى عكا القديمة هناك العديد من الفرق — فريق المصارعة وفريق الملاكمة — وفريق رفع الاثقال — ليس فقط انه لا توجد نوادى لهذه الفرق ، بل أن الميزانية المقترحة تتجاهلهم كلية ، ولا تخصص لهم حتى ولا قرشا واحدا ..

هل الشبيبة العربية ليست من شبيبة عكا .. ؟

ولفرق كرة القدم : خصص لفريق هبوعيل ٢٠ ألف ليرة هذا طبعا عدا اشتراك مؤسسات أخرى ، وللفريق العربي « العمل » خصص مبلغ ألفي ليرة فقط .

ان ادارة البلدية لا تشجع فريق العمل العربى ، حتى وصل الامر بهذه الادارة حد سلب ملعب كرة القدم الوحيد فى عكا القديمة ، وحرمت هذا الفريق والرياضيين الاخرين منه .

وما الاصلاح الذى راحت تروج له الادارة والذى جرى فى الملعب مؤخرا ، الا من قبيل « شم ولا تذوق » حتى تسكت غضب الشباب وسخطهم المتزايد .

أعضاء المجلس المحترمين

ان كتلتنا من أجل تطور البلد ، ومن أجل اقامة المؤسسات الثقافية والنوادى وتطوير الشبيبة وبناء المدرسة .

ولكننا نريد أن تتطور كل المدينة ، لا قسما منها فقط ، ونريد أن تبنى المدارس ، ولكن أيضا للطلاب العرب .

فاذا لم يكن تطور مقابل فى الناحية العربية ، فان هذا يضر كثيرا بعلاقات الجيرة ، وبالاحترام المتبادل بين الشعبين الذين يعيشان فى عكا .

لا يمكن أن نوافق أو نسكت على الوضع المتداعى الذى تعيشه الجماهير العربية فى عكا القديمة ، وتعيشه الشبيبة والطلاب .

والتمييز لا يبرز فقط فى حقول المدارس والشبيبة والسكن ، بل بعشرات التفاصيل الاخرى التى لا وقت لذكرها .

ولا يمكننا الا أن نلاحظ أنه قرابة المليونى ليرة المخصصة للشبيبة ، لا ينال العرب منها حتى ١٠ ٪ فقط مع أن الشبيبة العربية بحاجة ماسة الى كل شىء .

فهل هذه البلدية حقا بلدية لليهود فقط ؟ . واذا ما أسمينا الولد باسمه — وقلنا أن هذا تمييز واضطهاد قومى — لا نعدم من يصرخ (هذا تحريض قومى — تحريض ضد الدولة وعنصري) وذلك لكي يغطي بصراخه الهستيري حقيقة التمييز والاضطهاد .

كتلتنا انتهجت كل الطرق المنطقية والمقبولة ، فلقد امتنعنا عن التصويت ضد انتخاب الرئيس ونوابه حتى نبقى فتحة من التفاهم ، وتوجهنا بشكل دمقراطى وأسلوب ايجابى بواسطة وفد من وجهاء البلد العرب ، ورؤساء الطوائف المختلفة ومنتخبى الجمهور الذين يمثلون مختلف الاتجاهات .

ولكن لم يتحرك شىء فى موقف ادارة البلدية السلبى .

حتى باص يدخل البلدة القديمة من جهة الفنار مرة كل ساعة ، أجابوا ان هناك نقصا فى الباصات والسائقين ، فى وقت تغطى البلد كلها شبكة خطوط مواصلات ، ما عدا ... عكا القديمة .

ما معنى كل هذه الامور ان لم يكن اضطهاد وتمييز .

نحن لا نتوجه بهذا الكلام الى رئيس البلدية ونوابه فقط ، بل اننا نتوجه لكم جميعا ، لانكم أيضا تستطيعون ان تقرروا فى الامور .

ان كل المحاولات للقفز من فوق كتلتنا الشيوعية ، سوف تبوء بالفشل الذريع .

والا فما معنى محاولة النظر فى اقامة لجنة استشارية لشؤون عكا القديمة ؟

ان الجماهير العربية فى عكا القديمة قد انتخبت ممثليها لهذا المجلس ، ونحن هؤلاء الممثلون .

واذا لم تعترف ادارة البلدية بهذه الحقيقة ، فانها تكون ضد الدمقراطية وضد المنطق الصحيح ، نحن الذين نمثل الجمهور العربى وليست ادارة البلدية .

واننا باسم الجماهير العربية فى عكا القديمة ، نقدم هذه المطالب العادلة وهى كالآتى :

أ — بيت مقابل بيت لسكان البيوت الخطرة والغير انسانية والمزدحة ، وبناء حى عربى فى نطاق بلدية عكا أو فى عكا القديمة نفسها لهذا الغرض .

ب — تخصيص مبالغ مناسبة لبناء مدرسة عربية تضم كل الطلاب العرب ودمجهم فى برنامج تغذية الطفل .

ج — بناء مدرسة ثانوية عربية شاملة ، وتجهيزها بشكل ملائم ، ماكنات مواد ، وعدة عمل وتصفية البراكسات القائمة .

د — اقامة بيت ثقافة فى عكا القديمة للشبيبة العربية ، يضم الفرق الرياضية المختلفة ، بالاضافة الى النادى البلدى القائم والذى لا يكفى لاستيعاب أعداد الشباب المتزايد فى البلد .

—) اقامة « بيت التلميذ » وتخصيص ميزانية مناسبة له ، فى عكا القديمة . للتلاميذ العرب .

—) اقامة بيت للعجزة — واعطاء وجبة مجانية او رخيصة للعجزة العرب فى عكا القديمة .

—) اعادة ملعب كرة القدم فى عكا القديمة واصلاحه بحيث يناسب فرقة دورى (ب) .

ه — تعبيد او تبليط الازقة والشوارع والساحات فى عكا القديمة وانارتها بشكل ملائم .

و — الاهتمام بتحسين ميناء الصيد واصلاحه — والاهتمام بنظافة البلد بشكل عام .

ز — اقامة حديقة بلدية فى عكا القديمة وتجهيزها بالعاب أطفال . واننا نقترح ادخال هذه المطالب العادلة الى الميزانية المقترحة والتصويت عليها . ونحذر من اهمال هذه المطالب الملتهبة .

لن نكتفى بجلسات المجلس ولجانه المختلفة — بل اننا سنخرج كل مشكلة عن نطاق المجلس ونتوجه الى الحكومة والكنيست ومؤسساتهما ، وسنطالب بتعيين لجنة تحقيق لابراز الاهمال المقصود الذى تنتهجه ادارة البلدية تجاه المواطنين العرب فى عكا القديمة ، وكذلك سنتوجه للجماهير اليهودية الدمقراطية والى الصحف .

وفى النهاية :

ان تصويتنا مع او ضد الميزانية المقترحة يتوقف على موافقة ادارة البلدية ادخال المطالب العادلة التى قدمناها الان — الى الميزانية المقترحة .

فاذا ادخلت هذه المطالب — نصوت مع الميزانية .. والا فاننا نصوت ضدها .

هذا ، وتكلم شتايغمان (مبام — عضو الائتلاف) ووصف كلمة الرفيق محمود أبو شنب بانها كلمة سياسية ، وانها تتميز بنغمة التحريض القومى الواضح وانه لا يوافق على ما جاء فيها .

وكذلك تكلم بن شوشان موريس (معارضة) وقال ، انه لا يستطيع الا ان يعارض ما جاء فى كلمة عضو المجلس محمود ابو شنب لانه صور كل شىء أسود وتغاضى عن الانجازات الكثيرة فى البلد .

وتحدث دوشينسكى (عضو الائتلاف) فقال ان الكثير من المغالطات والمبالغات تضمنتها كلمة عضو المجلس محمود ابو شنب ، وبالاضافة الى انها كلمة سياسية ، فانها تحمل فى طياتها التحريض القومى ، ان عكا القديمة تتطور باستمرار ففيها المطاعم والكيوسكات والحوانيت . وطالب بضم المكر الى منطقة بلدية عكا معلنا عن استعداده للسكن فى قرية المكر فى « الفيلات الجميلة » — مع كرسى المجلس البلدى — .

وتكلم فاينشتاين (نائب رئيس البلدية) فقال ان الصداقة والسلام ليسا بالميزانية ، ولو صرفنا كل الميزانية على عكا القديمة فانها لن تاتى بالصداقة والسلام — فقط بالاخلاص للدولة — يكون السلام .

وتحدث القائمقام «سامت» فقال : ان المدارس اليهودية فى عكا انما بنيت بأموال يهود من خارج البلاد .

وقال فتوسى «نائب رئيس البلدية» ، صحيح ان هناك تمييزا ولكن لمصلحة عكا القديمة والسكان العرب .

وتحدث الرفيق رمزى خورى فقال :

ان عليكم ان تفكروا جيدا فيما قلناه . وعليكم ان تدرسوا اقتراحاتنا باخلاص ، وان تتحللوا من التفكير بالاهمال والتعسف .

واننا نحذركم من اننا لن نسكت ، فنحن على استعداد لتجنيد الوفود لهذه البلدية ، ونحن على استعداد لعمل المظاهرات امام هذه البلدية .

واذا ما استمر الاهمال فسوف نضطر الى اتخاذ عدد من الخطوات منها توزيع منشور على السواح الذين يفدون الى عكا وبكل اللغات ، تفضح فيه الاهمال الشنيع لعكا القديمة والمواطنين العرب . ومنها — طلب ادارة ذاتية مستقلة لعكا القديمة — وان يدير المواطنون العرب بلدهم بانفسهم بشكل مستقل ذاتى لمصلحة السكان والبلد .

وفى النهاية رد رئيس البلدية بالوكالة — (الرئيس فى اجازة) على النقاش بشكل لولبى ومتعرج ، مطلقا بعض الوعود التى طالبت كتلتنا بتسجيلها فى بروتوكول الجلسة ، وأجرى الاقتراع فكانت النتيجة كما ذكر .

أنا الغني وأموالي المواعيد

البعنة — لمراسلنا — وأخيرا جاء رد حاكم اللواء بعد عدة مقابلات ورسائل من أهالي البعنة وممثليهم طلبوا فيها اقامة مجلس محلى لقريتهم . وكان حاكم اللواء قد أبدى استعداده فى المقابلة الاخيرة لاقامة مجلس محلي مشترك لقريتي البعنة ودير الاسد الامر الذي لم يحظ بموافقة الكثيرين فى القريتين .

وقال حاكم اللواء فى رده انه قرر اقامة مجلس محلي منفرد لدير الاسد وأما اقامة مجلس محلي لقرية البعنة فسيقول كلمته فيها فى موعد لاحق لم يحدده .

مرة أخرى نسال : متى تتحقق وعودكم ايها السادة ؟

ونشرت « الجروزليم بوست » ، يوم الجمعة الماضي ، ان وزارة الداخلية أقرت اقامة مجالس محلية فى قرى دير الاسد وجديدة وشعب وان حاكم لواء الشمال سيعين اعضاء المجالس من مختلف الحمائل والاحزاب طبقا للنتائج المحلية لانتخابات الكنيست الأخيرة !

وان غدا لناظره قريب .

الرياضة

يعدها :
ن . ترويش

في الـــدوري المتـــاز

مكابي نتانيا في طريقه الى بطولة الـدوري المتـاز فاز على هبوعيل حيفـا وخســر منافسيه مكابي تـل أبيـب وكفـار سابـــا

رغم بقاء ست مباريـــات لانتهاء الموسم الكروي للدوري المتاز ، الا انه يمكننا ان نشير بوضوح الى الفريق الـــذي سيفوز ببطولة الدوري : انـــه مكابي نتانيا .

وقد يكون لذلك الامر تأكيد في الاسبوع المقبل حين يلتقي مكابي تل أبيب وكفار سابا ، المتنافسان على البطولة فيمـا بينهما . ويوم السبت الماضي حيث اقيمت مباريات الاسبوع الرابع والعشرين تغلب مكابي نتانيا على هبوعيل حيفا بأربعة أهداف لهدف واحد . واستغل خسارة مكابي تل ابيـــب في الخضيرة بهدف لصفر وكفـــار سابا لبيتار تل أبيـــب بنفس النتيجة .

استفاقة فرق الذيل في ظـــل تدهور هبوعيل تل ابيب

ومع اقتراب نهاية الموسم، أخذت فرق الذيل كذلـــك ، تبذل كل ما في وسعها للابتعاد عن منطقة الخطر . ففي حيفا لعب مكابي المحلي وهو في ذيل القائمة منذ عصور ودهور مع هبوعيل تل ابيب الذي المـت به ورطة قاسية ، هذا الموسم، أقعدته في المرتبة ما قبـــل الاخيرة . ورغم تقدم الضيوف من تل أبيب بهدف لصفر سجله حزوم ، الا ان مهاجم مكـــابي « أجامي » تمكن من تسجيـــل هدفين لينتزع الفوز بهدفـــين لهدف ، ويعطي فريقه بصيصا من الامل ، للتخلص مـــــن مباريات الاختبار ، بينما أصبح موقف الفريق الخاسر حرجـــا جدا في الذيل .

وقد يفهم هذا الامر ، بعـــد ان جمعت معظم فرق الذيـــل نقاطا هامة . فهبوعيل القدس تعادل في مباراة « الـــدربي » ضد بيتار بهدف لهدف . وكذلك تعادل هكواح مع بئر السبـــع بهدفين لهدفين . بينما تغلـــب بني يهودا على مكابي بيتح تكفا ١ : صفر . وفاز ايضا هبوعيل بيتح تكفا على يافا ٢ : ١ .

وقد أصبحت قمة القائمـــة كما يلي :

١ ــ نتانيا	٣٤ نقطة
٢ ــ مكابي تل ابيب	٢٩ نقطة
٣ ــ كفار سابا	٢٩ نقطة
٤ ــ بيتار القدس	٢٨ نقطة

أما أسفل القائمة :

١٣ ــ هكواح	١٩ نقطة
١٤ ــ هبوعيل القدس	١٩ نقطة
١٥ ــ هبوعيل تل ابيـــب	١٧ نقطة
١٦ ــ مكابي حيفا	١٥ نقطة

تعـــادل سلبي لشبـــاب الناصرة في مباريـــات الدرجـــة الاولـــى

عرض ضعيف قدمه لاعبـــو شباب الناصرة في مباراتهم البيتية ضد مجدال هعيمـــق أدى الى تعادلهما سلبيا بدون أهداف . وكنا نأمل ونتوقع ان يصنع لنا الشباب في هـــذه المباراة فوزا سهلا ، نظـــرا للمستوى المتواضع الذي يظهر فيه ابناء مجدال هعيمـــق (المجيدل) هذا الموسم .

وفي نفس القسم الشمالي خسر شمشون في طبريا بهدفين لهدف بينما تغلب هبوعيل عكا على نحلئيل ٣ : ١ .

وفي القسم الجنوبي خســر ميرمورك في بيت شيمش بهدفين لهدف بينما تعادل هبوعيـــل حولون واللد بدون أهداف .

مباريات تمهيدية للشبيبة الشيوعية

اقيمت في نـــادي الشبيبة الشيوعية بحيفا ، يوم السبت ٤ــ٥ــ٧٤ ، مباريات تمهيدية للمهرجان الرياضي الـــذي سيقام في ٢٥ــ٥ــ٧٤ في الطيبة على شرف شـــهر الكومسومول السوفييتي ، وكانت المبـــاراة في لعبتي الشطرنج وكـــرة الطاولة .

وقد اسفرت مبـــاراة الشطرنج عن فوز ممثل منطقة حيفا الرفيق البير يونان على ممثل منطقة الناصرة هاني نصر الله بنتيجة ٢ : صفر .

ونتيجة لتغيب احد ممثلي منطقة الناصرة في كرة الطاولة فقد التقى الرفيق رزق عبيد ممثلا عن منطقة حيفا مـــع الرفيق ابراهيم شليوط وفاز عليه بنتيجة ٢ : صفر .

وهكذا تمكنت منطقة حيفا من الوصول الى المرحلـــة النصف نهائية في الشطرنج وفي كرة الطاولة .

الدرجـــة الثانيـــــة

فوز اداري للطيبة

تغلب هبوعيل الطيبة على هبوعيل زخرون يعقوب اداريا بهدفين مقابل لا شيء .

توقف مباراة كفر قاسم

توقفت المباراة بين هبوعيل كفر قاسم وهبوعيل شمـــال تل ابيب في منتصف الشـــوط الثاني والنتيجة متعادلة بدون أهداف .

الدرجـــة الثالثـــة

فـــوز كبـــير لهبوعيـــل جلجوليـــة

حقق هبوعيل جلجوليـــة فوزا رائعا على فريق كريات شالوم بهدفين لهدف واحـــد واحتـــل مكانه ــ المرتبـــة الاولى ــ . أحرز أهـــداف الفوز علي عودوعصام رابي.

رقم قياسي من الاهداف لشبـــاب يافـــا

للاسبوع الثاني عـــلى التوالي ، يضرب فريق اتحـــاد شباب يافا الرقم القيـــاسي بتسجيل الاهداف ، اذ تمكن من تسجيل (١٢) اصابة في مرمى مونتيفيوري مقابل لاشيء .

تعادل لكشافة حيفا

تعادل مكابي كشافة حيفا مع بيتار جبعات اولغـــا في المباراة التي جرت في الخضيرة بهدف لهدف ، أحرز اليـــاس شحادة هدف كشافة حيفا .

فوز رائع لسخنـــين على بيتار تل حنـــان

تغلب هبوعيل سخنين على ملعبه ، على فريق القمـــة ، بيتار تل حنان بثلاثة أهـــداف سجلها خير غنامة ، فـــلاح غنايم وعلى الشيعي مقابـــل هدف واحد .

منتخب النجوم العرب يفوز بكأس اول أيـــار بعد ان تغلـــب لاول مرة على شبـــاب النـــاصرة

الناصرة ــ لمراسلنـــا ــ حقق منتخب النجوم العـــرب لكرة القدم الانتصار الاول لهم على شباب الناصـــرة ، في المباراة التقليدية ، التي تقـــام بينهما كل موسم ، بمناسبـــة يوم أول أيار . وقد احـــرز النجوم فوزهم بهدفين لهـــدف واحد ، بعد جهد كبير بذلـــوه وبعد ان تفوق نجمهم رفعـــت ترك الذي يلعب في هبوعيل تل أبيب من الدرجة المتازة .

وقد احرز زاهر خطيـــب هدف النجوم الاول في الشوط الاول . وتمكن مهاجم الناصرة الرائع مجيد سلباق من تعديل النتيجة في منتصف الشـــوط الثاني . واستطاع (رفعـــت ترك) نجم المباراة ان يقتنص هدف الفوز برأسه في آخـــر دقيقة من المباراة ، ليفـــوز النجوم بكأس أول أيـــار لاول مرة منذ عشر سنين ، حيـــث تنظم هذه اللقاءات .

وقد مثل النجوم زوزو ابو رمانة ، أسد عانق ، رفعـــت ترك ، اكرم فرح ، احمـــد سكحفي ، حسن شبـــارو ، زاهر خطيب ، هاشم الحلاق، صلاح المصري ، مطانس ديبي، ابراهيم قدورة ، سعيـــد قزموز ، محمد حمدي ، حاتم مصاروة ، زاهر دعـــاس وحسين الحاج .

فـــوز ليبرفـــول بكـــأس انجلتـــرا

على ارض استاد «ومبلي» وأمام مائة الف ناظر استطاع فريق ليبرفول ان يسحـــق فريق نيوكاســـل في المبـــاراة النهائية لكأس انجلترا وفـــاز عليه بثلاثة أهداف مقابـــل لا شيء .

وبهذا الفوز احرز فريـــق ليبرفول كأس انجلتـــرا ، وبالصورة التي توقعها معظم النقاد والمعلقين .

وقد احرز كيغان هـــدف المباراة الاول في بداية الشوط الثاني وأحـــرز « هايوي » الهدف الثاني . ثم أضـــاف « كيغان » الهـــدف الثـــالث والاخير وليكون نجم المباراة .

أنتهاء المرحلة الاولى لدوري العاشر من رمضـــان صعود المحلة والزمالك والاتحـــاد والترسانـــة الى المرحلـــة الرباعيـــــة

انتهت في مصر ، في نهايـــة الاسبوع الماضي مباريـــات المرحلة الاولى لدوري العاشر من رمضان ، وتم على اثر ذلك صعود كل من المحلة والزمالك من المجموعة الاولى والاتحاد والترسانة من المجموعة الثانية الى الدورة الرباعية النهائيـــة والتي ستبدأ أحداثها يـــوم الجمعة القادم .

وقد تم ذلك ، بعد فـــوز الزمالك يوم السبت عـــلى دمياط بهدفين لصفر سجلهمـــا حسن شحاتة وفاروق جعفر. وقبل ذلك ، كان الاسماعيـــلي قد رفع أمله في احتلال مكـــان الزمالك بعد فوزه على الطيران بأربعة أهداف لصفر سجـــل منها سيد بازوكا ثلاثة أهداف واضاف الرابع أسامة خليل .

وتغلـــب الاتحاد عـــلى الترسانة ١ : صفر سجلـــه فكري مرسي . وفاز الاوليمبي على المينيا ١ : صفر سجلـــه السويفي . وبقيت مبـــاراة الاهلي والمصري .

لاعب الشطرنج السوفييتي الشاب الطالـــب سيرغي ماكاريخيف في مباريات الشطرنج للطلبة لعام ١٩٧٤

(نوفوستي)

ملخص أولي لمسابقة زيادة توزيع جريدة الاتحاد علـــى شرف مرور ٣٠ عاما على صدورها

حيفا ــ أعلنت ادارة جريدة الاتحاد النتائج الاولية التالية لمسابقـــة زيادة التوزيع بين المناطق والفروع :

المناطق	الاساس أيار ١٩٧٣ ث و ج	تشرين الاول ٧٣ ث	تشرين الاول ٧٣ ج	كانون الاول ٧٣ ث	كانون الاول ٧٣ ج
منطقة الناصرة	١٠٠	٪١١٤	٪١٠٩	٪١٢٢	٪١١٧
منطقة عكا	١٠٠	٪١١٥	٪١٠٩		
منطقة المثلث	١٠٠	٪١١٨	٪١١٢	٪١١٥	٪١١٩
منطقة حيفا	١٠٠	٪١٠٢	٪١٠٢	٪١٠٠	٪١٣٦

الفروع	الاساس ث بالمئة	الاساس ج بالمئة	تشرين الاول ٧٣ ث بالمئة	تشرين الاول ٧٣ ج بالمئة	كانون الاول ٧٣ ث بالمئة	كانون الاول ٧٣ ج بالمئة
الناصرة	١٠٠	١٠٠	١٢٧	١١٧	١٤٢	١٢٦
يافة	١٠٠	١٠٠	١٠٦	١٠١	١١٧	١٠٨
الرينة	١٠٠	١٠٠	١٠٢	٩٧	١٢٨	١٢٩
كفر كنا	١٠٠	١٠٠	٩٤	٩١	٩٥	٩٨
طرعان	١٠٠	١٠٠	٩٧	٩٢	١٠٠	١٠١
اكسال	١٠٠	١٠٠	١٢٥	١٠٩	١٢٢	١١٨
عيلوط	١٠٠	١٠٠	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧
المقيبلة	١٠٠	١٠٠	١٣٣	١٣٣	١٣٣	١٣٣
سولم	١٠٠	١٠٠	١٣٣	١٢٥	١٣٣	١٢٥
شفاعمرو	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٠٥	١٠١	١٠٦
عبلين	١٠٠	١٠٠	٨٩	٩١	١٠٦	١٠٤
طمرة	١٠٠	١٠٠	١٠٥	٩٨	١٠٥	١٠٤
كابول	١٠٠	١٠٠	١٣١	٩٥	١٣٧	١٣٦
شعب	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٧١	١٤٤	١٣٥
سخنين	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٣٥	١٠٢	١٣٢
عرابة	١٠٠	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٠٥	١٠٢
دير حنا	١٠٠	١٠٠	١١١	٩٤	١٠٠	٩٧
عيلبون	١٠٠	١٠٠	١٠٦	١٠٨	١٠٦	١١٢
كفر ياسيف	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٠٩	١١٤	١١٤
ابو سنان	١٠٠	١٠٠	٨٧	٩٤	٨٧	٩٦
المكر	١٠٠	١٠٠	٩٤	٩٧		
جديدة	١٠٠	١٠٠	٩٦	٩٦		
بركا	١٠٠	١٠٠	١١٥	٩٦		
الرامة	١٠٠	١٠٠	١٠٥	١٠٩	١١٢	١٢٠
البعنة	١٠٠	١٠٠	٢١٥	١٢٨	٢٢٤	١٢٨
نحف	١٠٠	١٠٠	٧٦	١٠٥		
مجد الكروم	١٠٠	١٠٠	٢١١	٢٠٠	٢١١	٢١٠
البقيعة	١٠٠	١٠٠	١٠٤	١١٠	٩٨	١٠٥
ترشيحا	١٠٠	١٠٠	٩١	٩١	١٠٨	١٠٨
معليا	١٠٠	١٠٠	٩٣	٩٤	٨٠	٩٤
بيت جن	١٠٠	١٠٠	١٢٧	١٠٠	١٢٧	١٠٠
عكا	١٠٠	١٠٠	١٢٣	١١٠	١٤٦	١٢٨
المزرعة	١٠٠	١٠٠	١٤٠	١٢٦	٢٠٠	١٧١
الطيرة	١٠٠	١٠٠	٩٤	١٠٠	٩٤	٩٨
الطيبة	١٠٠	١٠٠	٩٨	١٠٩	١٠١	١٠٠
ام الفحم	١٠٠	١٠٠	٨٩	١٠٣	١١٦	١١١
قلنسوة	١٠٠	١٠٠	١٠٨	١١٥	٩٨	١٠٠
باقة الغربية	١٠٠	١٠٠	٩١	١١٠	١٠٢	١٢٠
كفر قرع	١٠٠	١٠٠	١١١	١٢٠	١١٧	١٢٠

ألاحتفـــال بأول أيار ، أم تحريض على العـــرب والاتحـــاد السوفييتي ؟

عكـــا ــ لمراسلنا ــ دعا مجلس عمال عكا لجلسة خاصة احتفاليـــة لمناسبة الاول من أيار عيد العمـــال العالمي . ولكن سكرتـــير المجلس ، السيد حزيزا ، أراد قلب الاجتمـــاع الاحتفالي الى شتائم وتحريض عـــلى الاتحاد السوفييتي الذي ، على حـــد قوله ، « يعطي السلاح لاعدائنـــا لابادتنا » ، وعلى العرب «المجرمين» الذين «قتلوا الاطفال والنساء في كريات شمونه » . وقاطعه رفاقنا مرات . وعند انتهاء كلامه طلب الرفيق مايـــر زلتسمان حق الكلام . فدافع عـــن سياسة الاتحاد السوفييتي وانتقـــد الشكل الذي تحدث فيه سكرتـــير المجلس الذي كان يجب عليه ان يتكلم عن مشاكل العمال ومطالبهم وعـــن الغلاء وكل ما يتعلق بهم في عيدهم ، وليس التحريض على الاتحـــاد السوفييتي والدول الاشتراكية حيـــث العمال هم سادة مصائرهم .

ولكن هذا لم يعجب بعض الحضور فأخذوا يقاطعون كلمة الرفيق مايـــر بالصراخ والشتائم على العرب والاتحاد السوفييتي . حتى ان قسما منهـــم حاول الهجوم بالزجاجات الفارغـــة والكراسي .

وبعد ان قام باقي الحضوربتهدئـــة الحالة تابع الرفيق زلتسمان كلامـــه فقال لا الاتحاد السوفييتي ولا القوى التقدمية في العالم العربي مسؤولـــة عما حدث في كريات شمونه . فقاطعه السكرتير وقال انك تدافع عن ياســـر عرفات .

وهنا ســـادت الفوضى وأنهى السكرتير الجلسة .

وجدير بالذكـــر ان الكثـــيرين مـــن الحضور أبدوا استياءهم من الشكل الذي تحدث فيه السكرتير .

اتحـــاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيـــلي ــ منطقـــة تل أبيـــب يافـــا ــ نتائـــج سحـــب اليانصيـــب

تل ابيب ــ في ٣٠ نيســـان الماضي جرى السحب على جوائز يانصيـــب المنطقة . فكانت النتائج كما يلي :

الجائزة الاولى ــ آلة تصوير ــ الرقم الرابع ٨٨٨ .

الجائزة الثانية ــ ساعة ــ الرقم الرابع ٣٨٧ .

الجائزة الثالثة ــ كرة قـــدم ــ الرقم الرابع ٥٨٩ .

جوائز اخرى : اسطوانات طويلـــة المدى للارقام الرابحـــة : ١٧٢ ، ١٦٧ ، ٥٣٥ ، ٨٥٠ ، ٨٥٦ ، ١٦٨ .

ناضور للارقام الرابحـــة ٢٠٨ ، ٥١٣ ، ١٣٨ .

صـــور للارقام الرابحـــة ٨٢٥ ، ٥٥٤ ، ١٩ .

فالرجاء من الرابحين ان يتصلـــوا بالرفيق بيني في نادي تل ابيب شارع هس رقم ٥ وتلفون ٥٤٠٩٠ تل ابيب .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الصديق موريس الزهر وزوجتـــه بالمولودة الجـــديدة **سوزي**

* الصديق رياض مصـطفى نجم وعروسه **بالزواج**

الحزب ــ الناصرة

* اسماعيل سليمان عازم وعروســه **بالزواج**

* عبد الستار محمد جمعة وعروسه **بالخطوبة**

* محمد صـــالح ديواني وعروسه **بالخطوبة**

* عبـــد الستار مصطفى ياسين وعروســه **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة ــ الطيبة

* الاصدقاء :

ابراهيـــم عجاوي وعروسه **بالزواج**

عبد الرحمن قاسم عواوده وعروسه **بالخطوبة**

عبد المعطي عيسى دهامشـه وزوجته بالمولود الجـــديد **ايـــاد**

غازي عباس ظاهر وزوجته بالمولود الجديد **نظمي**

الحزب ــ كفر كنا

من حفر حفرة ..

كان هاينس كثير الشك بزوجته ، ويعتقد انهـــا تخونه من وراء ظهـــره ، وانها تقضي الليـــالي التي يقضيها في بارات كولـــن (المانيا الغربية) في احضان عشيق ... لذلك قرر في احدى الليالي العودة مبكرا ليداهم زوجته وهي متلبسة بالجرم ...



ترك الخمارة .. وتوجه الى منزله .. وقـــرع الباب .. ولكن أحدا لـــم يفتح الباب ، فخلع غطـــاء المجاري ، ليستطيـــع بوساطته كسر بـــاب المنزل .. وهكذا حدثـــت ضجة كبيرة أضطر الجيران معها الى استدعـــاء الشرطة . فجاءت الشرطة، وألقت القبض عـــلى هاينس .. ولكنـــه اختفى وهو في طريقه مع أفـــراد الشرطة الى السيارة ... وبعد لحظات سمعـــوا صوته يستغيث .. فـــاذا به قد سقط في كنيـــف المجاري ...

أما هل خانته زوجتـــه أم لا فذلك قد يعرفه بعـــد قضاء مدة سجنه ...

بدقة متناهيـــة

كانـــت مارجرت ستانلي مزهوة بولدها البكـــر وهي تسير في أحياء لنـــدن لاول مرة بعد وضعها ، في عربته الفخمة ، وازداد زهوهـــا وشموخها وهي ترى الناس في الطريق ينظـــرون الى عربتها ويبتسمون .. ولكن لفت نظرها ان الابتسام تحول الى ضحكـــات وقهقهات .. ولكن مارجرت لم تهتم بذلك كثـــيرا .. وعندما عادت الى البيـــت ضحكت هي الاخـــرى كثيرا ... لانها اكتشفـــت سبب ضحك الناس .. فقد كان مكتوباعلى البطاقة التي الصقها مصنـــع عربـــات الاطفال : « انتاج ذاتي . انتج بمحبة وبدقة متناهية وخاصة » .

بطـــن

وضعت تريز بونتمبلـــي في هذه الايام وليدها الرابـــع عشر ، ففازت بالمدالية التي تستحقها الام الولـــود ، وتقدمها السلطـــات الايطالية .

أما تريز فكانت في شبابها رائعة الجمال رشيقـــة القوام ، وكانـــت تعمل في سيرك وكان اسمها هناك مريا ميلي ... او الفتـــاة عديمة البطن ... مبالغة في وصف رشاقتها .وعديمة البطن هذه أعطـــت ١٤ بطنا ...

مـــات مرتـــين

فتح احد أهالي تورينـــو الايطالية عينيه ، فوجـــد الظلام محيطا به ، وأحس انه يكاد يختنق .. ولمـــا حاول مد يديه اصطدمتـــا بشيء يحيـــط به كأنه في صندوق فصاح .. وعندما انزاح الغطاء عنه وجد انه استيقظ في الوقت المناسب وقبل ان يهال عليه التراب وهو في قبره ..

وهلع الناس من رؤيتهم أرنستو كاتالدي البالغ (٧٧ سنة) يقوم من بين الاموات، وفي الحـــال نقـــل الى المستشفى .. وبعد نصف ساعة مات في المستشفى ، بعد ان أخبره أقاربه انهـــم وجدوه فاقدا وعيه فظنوه ميتا وأكد ظنهم طبيـــب مجاور فأوصى بدفنه ..

وبكى أرنستو عـــلى حاله ، حتى « فقع مـــن البكاء » ومات عن صحيـــح هذه المرة .

الزوجة تحصل عـلى التعويـض

كتبنا في عدد سابق عـــن زوجة بحار يوناني تطالب شركتي التأمين والسفـــن بالتعويضات التي تستحقها بعد موت زوجها .

وزعمت ادارة كل مـــن الشركتين ان الوفاة لم تكن في أثناء العمل انما عـــلى فراش مومس . ولكـــن المحكمة في أثينا أصدرت في الاسبوع الماضي حكمهـــا وقالت ان البحار خـــارج اليونان يعتبر موجـــودا في العمل ... حتى لو لم يكن على ظهر الباخرة .

وهكذا حصلت الزوجـــة على مبلغ ضخم .. نتيجة وفاة زوجها في أثناء متعته.

كيلا أنـــام أنـــا

لاحظ المحامي في احدى جلسات المحكمةفي زانسويل (الولايات المتحدة) ان احد القضـــاة غارقا في النوم، فطلب من القاضي الرئيس ان يوقظه ... فأجابه وهو يحاول اخفاء تثاؤبـــه : « أنت أنعستنا بدفاعـــك الممل .. فنـــام زميلي .. والان حسن طريقة القائك ليستيقظ .. وكيلا أنام أنا الاخر » .

قانـــون الطلاق في الميـــزان في ايطاليـــا

روما ــ سيجرى في ايطاليا في ١٢ أيار الحالي استفتاء حول الغـــاء القانون الذي صدر في ١٩٧٠ بيبـــح الطلاق في ايطاليا الكاثوليكية .

ولكن معارضي هذا القانون جمعـــوا نحو مليون ونصف مليون من التواقيع على عرائض تطالب باجراء استفتـــاء لالغاء هذا القانون في حين يكفي نصف مليون توقيع لاقرار الاستفتاء .

ومعروف ان الفاتيكـــان يعارض في هذا القانون ويتهم الحكومة الايطالية بنقض الاتفاقية البابوية ولكن الخلاف تعدى الصعيد الديني الى الصعيـــد السياسي فثلاثة أحزاب حكومية مـــع الشيوعيين والليبراليين يؤيدون قانون الطلاق بينما يعارض فيه الحـــزب الدمقراطي المسيحي (من الائتـــلاف الحكومي) بتأييد من الفاشيـــين الجـــدد .

وهنالك في ايطاليا ٣٧،٨٧٩،٨٥٧ ناخب يطلب منهم الادلاء برأيهم في هذا الموضوع .

العناية الصحية بالرعاة في الاتحاد السوفييتي



تعير الحكومة السوفييتية اهتمامـــاخاصا بصحة أبناء الرعاة الذيـــن يرافقون آباءهم في معظم الوقـــت في منحدرات جبال زائيلي الاتاد . وقـــد أمدتهم الدولة بمستشفى متجول .

(نوفوستي)

الاعيب وزارة الداخلية هزيلة أمام إرادة الناصرة

سكرتير البلدية يمنع اجتماع شرعي دعت له الكتلة الشيوعية
فكيف يحق للوزير حل المجلس قبل أن يجتمع اجتماعاً واحداً؟

الناصرة — لمراسلنا الخاص — « شطارة » وزارة الداخلية ، التى توهمت أنها تستطيع بسهولة تمرير مؤامرة حل المجلس ، تبدو الان هزيلة ومكشوفة أمام يقظة الكتلة الشيوعية التى تبذل كل جهد ، قانونى وشعبى ، لاحباط مؤامرة الحل ولصيانة حق الناصرة فى مجلسها البلدى المنتخب .

فأمس الاثنين ، وفى الساعة المحددة توجه جميع أعضاء الكتلة الشيوعية (٧ أعضاء) الى دار البلدية لعقد جلسة المجلس البلدى التى كانوا هم دعوا اليها جميع أعضاء المجلس بصفتهم أكثر من ثلث الاعضاء (٧ من ١٧) وبعد أن رفض رئيس البلدية بالوكالة عقد الجلسة بحجة انه فى اجازة مرضية وبعد أن لم يستعمل حاكم اللواء صلاحياته بدعوة المجلس الى الانعقاد .

وتوجه مع الاعضاء الشيوعيين جمهور كبير من شعب الناصرة ومن رجال الصحافة . فوجدوا أن باب دار البلدية مقفل ثم جاءتهم رسالة من الموظف نديم بطحيش ، سكرتير البلدية «يقرر»فيها — منهو حتى « يقرر»؟ ! — أن لا أحد يستطيع فتح دار البلدية سوى الرئيس بالوكالة وانهذا الرئيس فى اجازة مرضية ..

وكان الموظف المذكور أعلاه قد « تبرع » بارسال العديد من الرسائل — طول يوم أمس — الى الاعضاء الشيوعيين أنه « لا يحق لهم عقد الجلسة » .. ردت عليها الكتلة الشيوعية بأنها ماضية — قانونيا — الدعوة الى الجلسة .

ولكن هذه التصرفات الصبيانية ليس فى مقدورها أن تنقذ مؤامرة وزارة الداخلية على مجلس الناصرة البلدى. فكيف يستطيع أن يبرر حل المجلس وتعيين لجنة حكومية فى وقت لم يجتمع فيه المجلس البلدى أى اجتماع منذ استقالة سيف الدين الزعبى ؟

ويظهر أن وزارة الداخلية كانت تتوهم أنها تستطيع أن « تغطى » مؤامرتها باساليب ملتوية . فاعلنت عن تاليف « لجنة تحقيق » وكان مقررا على لجنة التحقيق هذه أن « تنصح» بحل المجلس البلدى بحجة عدم مقدرته على انتخاب رئيس وادارة . الا أن الكتلة الشيوعية تنبهت لهذا « الملعب » ورفضت التعاون مع لجنة التحقيق لان مجرد تاليفها هو اهانة لاهالى الناصرة ولانها مقدمة لتمرير مؤامرة الحل .

وهكذا اسقط فى أيدى وزارة الداخلية وعليها أن تقف أمام الرأى العام وأمام المحاكم عارية من كل تغطية .. والمذكور أن اذاعة اسرائيل كانت اذاعت ، أول أمس ، أن لجنة التحقيق « أوصت » بحل المجلس وتعيين ادارة حكومية برئاسة السيد سامى جرايسى. الا أن المسألة لن تمر بهذه السهولة . خصوصا وان شعب الناصرة قد ذاق حلاوة وحدة الصف والتصميم على الدفاع عن حقوقه ومستقبله ولن تذوب هذه الحلاوة من افواهه ابدا .

وأصبح الان كل شيء واضحا . سيف الدين الزعبى استقال تمهيدا لتجريد أهل الناصرة من حقهم البسيط فى مجلسهم المنتخب . وأعضاء الائتلاف الخنوع يتهربون من أجل هذا الغرض أيضا . وكل ذلك لمنع الناصرة من انتخاب مجلسها فى ٩ — ١٢ — ٧٤ كما هو مقرر .

الا أن أهالى الناصرة ، وعلى رأسهم الشيوعيون ، يقفون باشد اليقظة فى وجه هذه المؤامرة المكشوفة ويعلنون أنهم مستعدون أن يتحملوا مسؤولية ادارة البلدية وأن يثبتوا أنهم خير وأخلص من يتحمل المسؤولية . ويتوجهون الى كل ذى ضمير من أعضاء البلدية للتعاون فى هذا المضمار . وأما الشعب ، الذى لا ينسى الحسنة ، لا ينسى الاساءة أيضا !

وزير الخارجية السوفييتية — بقية

الى استمرار سفك الدماء البريئة — من اسرائيليين ومن سوريين — على هضبة الجولان حيث يتعاظم الثمن المدفوع لاستمرار هذه الحرب التى لا جدوى منها .

تل أبيب — كشفت الصحف المسائية أمس ، النقاب عن الحجة الاساسية التى التجا اليها كيسنجر ليقنع حكام اسرائيل بالموافقة على انسحابات جدية من الهضبة السورية . وهذه الحجة هى أن « أوساطا خارجية معادية » ستتدخل وتفرض على اسرائيل انسحابا كليا اذا لم توافق اسرائيل على الانسحابات الجزئية . وأكدت الصحف المسائية أن « الاوساط الخارجية » التى عناها كيسنجر هى الاتحاد السوفييتى ..

ويشير المراقبون الى ان دافيد بن غوريون كان أبعد نظرا من حكام اسرائيل الحاليين حين أدرك ، مباشرة بعد العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ ، انه لا مناص من الانسحاب فأعلن صراحة عن موافقته على الانسحاب الكلى .

اما حكام اسرائيل الحاليون فيعيشون فى الاوهام والاحلام الكيسنجرية ، التى تكلفهم غاليا جدا . وما زالوا يتأملون ان ينجح كيسنجر فى أن يبعد عنهم كأس الانسحاب الكلى « المر » ..

وفى محاولة تخليص حكام اسرائيل من هذه الاوهام تحول استقبال وزير خارجية الاتحاد السوفييتى ، فى دمشق ، الرفيق أندريه غروميكو الى مظاهرة حكومية — شعبية باعظم الصداقة مع الاتحاد السوفييتى .

وفى المقابل ظهر التجهم على وجهى الرئيس المصرى أنور السادات ووزير الخارجية الامريكى كيسنجر لدى خروجهما من اجتماع استمر سبع ساعات . ولاحظ الصحفيون انهما لم يخرجا هذه المرة متشابكى الايدى كما جرت العادة مؤخرا . واضطرت « الاهرام » الى القول ان مباحثات كيسنجر فى اسرائيل وفى سوريا ستكون ، هذه المرة ، حاسمة . وفى الوقت نفسه تنبأت « الاهرام » بأن لا يتم الاتفاق على فصل القوات مع سوريا قريبا وبان كيسنجر سيضطر الى العودة الى المنطقة بعد عدة أسابيع .

وفى التعقيب على هذا الوضع أشارت « برافدا » السوفييتية (٤—٥) الى تصريح الرئيس السورى حافظ الاسد ، الذى نشرته « نيويورك تايمز » فى الاسبوع الماضى ، وأبرزت قول الرئيس السورى ان علاقات سوريا مع مصر هى علاقات ثقة متبادلة وقوله : « سوية خضنا الحرب بموجب قرار مشترك . وان السلام يتطلب منا ، أيضا ، الاتفاق على تسوية مشتركة قائمة على اخراج القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة » .

وأشارت « برافدا » الى تأكيد الرئيس السورى على استعداد سوريا للسلام مع اسرائيل بشرط انسحاب اسرائيل من كل المناطق العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطينى . كذلك أشارت الى تأكيد الرئيس السورى على اتفاق وجهات النظر التام بين سوريا والاتحاد السوفييتى على هذا الامر .

وفى اليوم التالى ، ٥—٥ ، نشرت « برافدا » تعليق لمحررها مايفسكى اتهم فى اسرائيل « بالقيام باستفزازات عسكرية ضد سوريا على أمل اكراه سوريا على تنازلات فيما يختص بالفصل بين القوات».واتهم المعلق السوفييتى « أوساطا معينة فى الولايات المتحدة وفى البلدان العربية » بتشجيع هذه الاوهام الاسرائيلية وذلك بمحاولتها ضرب الصداقة العربية السوفييتية . ولكن هذه المحاولات مقضى عليها بالفشل حيث تقابل باشد الرفض من الشعوب العربية .

انتخابات الرياسة الفرنسية — بقية

وكان مرشح اليسار ، ميتران ، قد أعلن أنه فى قضية الشرق الاوسط لن يحيد عن السياسة الفرنسية المنتهجة حاليا وأكد على ضرورة ضمان حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

واذا نجح مرشح اليسار فسوف يشترك الشيوعيون فى الحكم لاول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

ويرى المراقبون السياسيون فى هذه النتائج هزيمة سياسية كبيرة للديغولية لم يصابوا بمثلها منذ ١٦ عاما .

٧ أيار ١٩٧٤ ، ١٥ ربيع

الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص. ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

اليمين يسعر — بقية

من الجولان ، للضغط على الحكومة ، ولتصعيب مهمة تاليف حكومة جديدة .

وتوجه قادة الليكود أيضا ، برئاسة بيغن وريمالت ، الى رئيسة الحكومة المستقيلة ، غولده مئير ، وطلبوا اليها الا تضع حكومتها الكنيست أمام حقائق منتهية .

ويقوم المفدال ، من جهة ثانية ، بتحريض المستوطنين فى غور الاردن لمقاومة أية عملية فصل للقوات يكون ثمنها الانسحاب عن خط النهر ، وذلك على أثر انباء تقول ان محادثات تجرى مع الاردن أيضا لتحقيق عملية فصل قوات على الجبهة الشرقية .

تهنئة

أحر تهانينا نرفعها الى السيدين
مطانس بربارة و طنوس طنوس
لمناسبة افتتاح مكتبهما الجديد للتامين فى شارع صلاح الدين ، قرب المحكمة .
جمال موسى ، محمود أبو شنب وعصام فورى .

حملة الاعتقالات أمام الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلمانى — قدم النائب الشيوعى ، ماير فلنر أمس الاثنين طلبا مستعجلا الى الكنيست ، أن تدرج فى جدول أعمالها ما تقوم به سلطات الاحتلال فى القدس الشرقية ومدن الضفة الغربية المحتلة وقراها من حملة اعتقالات سياسية وتعسفية واسعة . وأشار فلنر الى الهدف من وراء هذه الاعتقالات ، وهو فرض « ممثلين » من أعوان السلطة الهاشمية والمتعاونين مع سلطات الاحتلال الاسرائيلى على الشعب فى المناطق المحتلة وضرب « الجبهة الوطنية الفلسطينية » ، الممثل الشرعى للشعب العربى الفلسطينى فى المناطق المحتلة . وقال أن هذه الاعتقالات تشكل خرقا لحقوق الانسان وميثاق جنيف ومن شأنها أن تخرب على مساعى السلام ، فلذا يجب بحثها ووقفها .

صقور « العمل » — بقية

العمل ، يساندهم اليمين المتطرف فى الليكود ، فى احباط مهمة رابين ..

ففي مقال افتتاحي كتبه محرر « يديعوت احرونوت » ، روزنبلوم ، فى الاسبوع الماضي ، هاجم فيه قيام ائتلاف جديد يعتمد على اصوات ركاح والنواب العرب . ودعا الى بقاء الحكومة الحالية ، حكومة موقتة لحين اجراء انتخابات جديدة .

وتشن وسائل الاعلام ، الموالية لمطبخ غولده مئير ، حملة ضد قيام ائتلاف جديد ، داعية الى تحديد موعد للانتخابات فى اكتوبر القادم ، وزاعمة ان اي ائتلاف جديد لا يكون نتيجة لانتخابات جديدة غير مخول للبت فى قضايا الساعة التي تواجه اسرائيل . واصبح من المقرر ان يجتمع مركز حزب العمل يوم الاحد القادم للتصويت على الائتلاف الجديد ، بعد ان يكون مرشح رئاسة الحكومة ، رابين ، قد قدم تقريره الى رئيس الدولة .

لجنة مكافحة العنصرية — بقية

الخاصة بمكافحة النظام العنصرى فى جنوب افريقيا أشارت فى تقرير لها الى حقيقة اتساع العلاقات الاقتصادية والسياسية بين حكام اسرائيل وحكام جنوب افريقيا العنصريين .

ويؤكد التقرير ان العلاقات بين حكام هذين البلدين اتسعت بشكل خاص فى أعقاب حرب اكتوبر الماضى . وجاء فيه ان التبادل التجارى فى عام ١٩٧٣ بين البلدين ازداد بنسبة ٢٥٠٪ مقابل عام ١٩٧٢ وبلغ ٣٠ مليون دولار . ويوظف متمولون من جنوب افريقيا رؤوس أموالهم فى المنشآت والمشاريع الاقتصادية الاسرائيلية وفى مؤسسة السياحة الاسرائيلية وغيرها . وستقوم جنوب افريقيا بتمويل انشاء مصنع بترو — كيماوى فى مدينة حيفا ومصنع لانتاج الالات الزراعية فى ايلات ومركز تجارى كبير ،يتألف من ٢٥ طابقا ، فى تل أبيب .

ويتحدث التقرير كذلك عن تعاون عسكرى بين اسرائيل وجنوب افريقيا. ويذكر ان اسرائيل تزود جنوب افريقيا بأسلحة خفيفة خاصة لقمع حركة التحرر الوطنى فى جنوب افريقيا .

نصف مليون — بقية

يشرفون على تنظيم المسيرة ويحافظون على النظام والامن .

ووصف راديو البرتغال الحماس الكبير الذي كان يعتري المتظاهرين وهم يحملون على الاكتاف المعتقلين السياسيين ، الذين اطلق سراحهم مؤخرا بعد انهيار النظام الفاشي الرهيب فى البرتغال .

انتخاب طالبة عربية سكرتيرة لجنة الطلاب العرب!
الطلاب العرب في الجامعات يزدادون عددا ووعيا!

جامعة حيفا — لمراسل الاتحاد — انتخب الطلاب العرب فى جامعة حيفا ، فى الاسبوع الماضي ، لجنة جديدة مكونة من الاخوات والاخوان : **تغريد ابو رحمة ، هدى برغوثي ، عبد الله جبران ، جوني جهشان ، مروان دويري ، لطفي دقة ، علي هنداوي ، سعيد زيدان ، ميخائيل حاج ، نهلة عبده ، نعيم عرايدي ، عزات عساقلة ، هاني صفوري ، عصام مخول ، سالم جبران .**

وفى الاجتماع الاول للجنة تم انتخاب الطالبة الجامعية **تغريد ابو رحمة** سكرتيرة للجنة ، كما تم وضع برنامج عمل تفصيلي يرتكز حول النقاط الرئيسية التالية :

الاتصال المباشر بالطلاب فى الثانويات العربية لايضاح مشاكل الطلاب العرب فى الجامعات ، المساهمة فى الجهود المبذولة لتغيير برامج التعليم فى الثانويات العربية تغييرا جذريا سواء فى الفروع العلمية ، او اللغات او اللغة والحضارة العربية . كذلك سيقوم الطلاب العرب فى جامعة حيفا بتنظيم النشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية ، كما سيخوضون نضالا من اجل حق الطلاب العرب فى السكن فى المساكن الجامعية وتلقي المنح وفتح امكانيات العمل امام الطلاب العرب .

ويقول مراسلنا : ان الطلاب العرب فى جامعة حيفا يدركون ان هذه الجامعة ستصبح المؤسسة الجامعية الرئيسية التي يتوجه اليها الطلاب العرب نظرا لموقعها القريب من اكثرية الجماهير العربية فى هذه البلاد ، ولذلك من المهم لمستقبل الثقافة العربية فى هذه البلاد خلق تقاليد وطنية — انسانية لحركتنا الجامعية العربية ، ومن الضروري اندماج الطلاب العرب فى الجامعات فى كل نشاط ثقافى واجتماعي ووطني لشعبنا العربي . كذلك رفض الطلاب العرب فى جامعة حيفا ، كل نظرة انعزالية صبيانية .. ويعملون على توطيد أواصر الصداقة والتعاون مع الطلاب اليهود المحبين للسلام .. وقد أثار هذا التعاون ، فى السنوات الماضية ، حقد الصحافة العنصرية الصفراء ، مما يدل على مدى اهمية هذا التعاون . هذا ، ويفيد مراسلنا ان علاقات وطيدة من التعاون تربط بين الطلاب العرب فى جامعة حيفا والطلاب العرب فى معهد التخنيون . **هذا ، ويبلغ عدد الطلاب العرب فى جامعة حيفا فى السنة الدراسية ٧٣\١٩٧٤ حوالي ٥٠٠ طالب عربى ويزداد بشكل سريع عدد الطالبات العربيات فى جامعة حيفا .**

وفاة فاضل

انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة الماضى المأسوف على شبابه

على حسين شعيب

اثر مرض عضال لم يمهله طويلا ، مخلفا وراءه عائلة كبيرة فلرفيقنا صالح شعيب ولجميع آل شعيب نتقدم بأحر التعزيات بهذا المصاب الاليم .
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

الحزب والشبيبة — عكا

احتفال بالذكرى ال ٤٠ لتاسيس الحزب الشيوعي العراقي

بيتح تكفا — خاص بالاتحاد — عقد يوم السبت ٧٤\٥\٤ اجتماع احتفالي ضخم بمناسبة الذكرى ال ٤٠ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي فى قاعة «اورلي» التي غصت بالجمهور وزينتها صور الرفاق فهد وسلام عادل وغيرهما ، وشعارات التحية للحزب الشقيق .

افتتح الاجتماع الرفيق يعقوب قوجمان عضو اللجنة المركزية للحزب وتكلم بعده احد الرفاق من قدامى الحزب الشيوعي العراقي عن ذكرياته وكفاح الحزب فى الاربعينات . وبعده تكلمت الرفيقة كلير كوهين ، وتلاها الرفيق منشي خليفة عضو اللجنة المركزية . وبعد ذلك تكلم عضو الكنيست الشاعر توفيق زياد .

وعرض برنامج فني ألقى فيه الشاعر اسحق جفلاوي قصيدة وقدمت تمثيلية قصيرة ودبكة وعزفت فرقة موسيقية عراقية .

مشاكل الطلاب العرب فى جامعة تل أبيب

جامعة تل أبيب — لمراسلنا — بعد انتخاب لجنة للطلاب العرب ، فى جامعة تل أبيب (نشرت « الاتحاد » خبرا مختصرا حول الموضوع) ، سيتركز نشاط اللجنة الجديدة حول القضايا الاساسية الاتية : العمل من أجل ايجاد أماكن سكن ملائمة للطلاب العرب ، خصوصا وان من الصعب جدا على الطلاب العرب ، ايجاد شقق للسكن بشكل شخصى ، (بسبب لون البشرة ورنين الاسم ..) ، كذلك ستقوم اللجنة بحملة توعية فى المدارس الثانوية العربية لحثهم على الالتحاق بالدراسة الجامعية رغم كل العراقيل والصعوبات ، وتنظيم الندوات حول مختلف المواضيع الادبية والاجتماعية والسياسية التى تهم الطلاب العرب وتمس قضايا جماهيرنا العربية . ويذكر ان عدد الطلاب العرب فى جامعة تل أبيب يبلغ حوالى ١٥٠ ، بينهم حوالى ٣٠ فتاة عربية .

أول أيار فى الطيبة



أول أيار فى الناصرة

فى واحة الديمقراطية : عنصريون يحاولون خطف يهودية زوجة عربي من سخنين

سخنين — لمراسلنا — بعد منتصف ليلة ٢٣ — ٤ داهم عدد من الشبان اليهود المتسلحين بيت محمود سعيد أبو صالح من سخنين وحاولوا الاعتداء عليه لانه تزوج من فتاة يهودية . وتجمع الجيران والاهالى على الضجة ، واشهر اولئك الشبان أسلحة نارية وهددوا باطلاق النار . وتكاثر الناس واستطاعوا القاء القبض على ثلاثة منهم . وجرى اعلام البوليس وتسليمه المعتدين . وحاول البوليس أخذ الفتاة مع أمتعتها ولكنها رفضت قائلة أنها أصبحت مسلمة عربية متزوجة . والناس هنا يطالبون بتقديم المعتدين الى المحاكمة .

« يحيا العدل » ! ! !
وزارة ديان تضغط على الشرطة « لانهاء » قضية يوسف نصر !

تل ابيب — نشرت هآرتس ، امس الاثنين، ان الشرطة اطلقت سراح اثنين من عائلة الجعبري المعتقلين بتهمة اختطاف ومقتل يوسف نصر ، صاحب جريدة « الفجر » المقدسية ، وان الشرطة « وصلت الى الباب الموصود» وانها ستطلق سراح جميع المعتقلين فى هذه القضية ، قريبا ، بعد ان لم تصل الى اية نتيجة فى تحقيقها ..

وبالاضافة الى هذا « العجز » ، الذي لم نتعوده من الشرطة الاسرائيلية النشيطة جدا فى قضايا أخرى ، « بشرتنا » هآرتس بأن « أوساطا فى وزارة الامن (وزارة السيد موشي ديان) وجهت ضغطا على الشرطة للاسراع فى اجراءات التحقيق من أجل انهائه » .. أي لف القضية ..

والحقيقة ان هذا الامر كان منتظرا من اللحظة الاولى نظرا للعلاقات المتينة التي اقامها الجنرال ديان مع أوساط معينة فى مدينة الخليل ..

كلمة الاتحاد — بقية

رجعيا عشية تركيب الوفد الفلسطينى الى مؤتمر جنيف ، لتضيف خطية الى جريمة أعمال القمع فى المناطق المحتلة وتشكل عملا تخريبيا خطيرا جديدا ضد مساعى السلام . والهدف منها زيادة التوتر فى المنطقة .

ان الاعتقالات السياسية التعسفية فى المناطق المحتلة ، لهى خرق لحقوق الانسان وميثاق جنيف ، وتخريب على قضية السلام .

اننا نناشد كل قوى السلام فى اسرائيل أن تطالب باطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين ، حالا .
وعلى السلطات الا تتدخل فى الحياة السياسية فى الضفة الغربية والمناطق المحتلة الاخرى .

لتتوقف أعمال القمع فى المناطق المحتلة !

ليتوقف التخريب على مساعى السلام !

تل أبيب ٦ — ٥ — ١٩٧٤

سخط عام فى الضفة — بقية

هذا وعلمنا ان حملة الاعتقالات مستمرة . وان عددا من الشبان اعتقلوا مؤخرا فى طولكرم .وان عدد المعتقلين ، فى هذه الحملة البوليسية السياسية الجديدة، قد زاد على ٣٩٠ معتقلا . وان المعتقلين يعاملون أسوأ معاملة فى زنازين الاحتلال فلا يسمح لاقاربهم بزيارتهم ولا يسمح لهم بالخروج من الزنازين ولا بتغيير ثيابهم ، ولا يسمح لهم بتلقى الصحف او باستعمال الصابون . والذين منهم أنهوا مدة توقيفهم (أمثال غسان طهبوب وزياد الحمورى وماهر القدومى — من القدس) جدد توقيفهم لمدة عشرة أيام اخرى . أما صحف اسرائيل « الديموقراطية » فلا شغل لها سوى الكذب والكذب والكذب !

وقد اثارت هذه الحملة البوليسية السياسية ، التي لا تخفي اهدافها السياسية على أحد ، موجة سخط عارمة فى جميع انحاء المناطق المحتلة.

وعلمنا أن الهيئة الاسلامية فى القدس قد اجتمعت ، أمس الاثنين ، للرد على هذا العسف الاحتلالى الجديد . كما أصدرت بلديات بيت لحم ورام الله والبيرة بيانات فى شجب هذه الاعتقالات وفى المطالبة باطلاق سراح المعتقلين حالا .

وقد وصلت أنباء هذه الحملة الاحتلالية الى الدوائر الديموقراطية فى العالم . ولن تنفع سلطات الاحتلال ما تنشره صحف الاحتلال من أكاذيب سخيفة .

ومرة اخرى تتوجه « الاتحاد » الى العقلاء فى الدوائر الحاكمة فى اسرائيل أن ينتبهوا الى أن ما يقوم به بوليس الاحتلال الان هو اعتداء على الممثلين المعترف بهم للشعب العربي الفلسطيني وأن ينتبهوا الى أن القضية تمس فى الصميم مستقبل العلاقات بين اسرائيل والشعب العربى الفلسطينى.